

سوريا سقط الأسد يحيى البلد

أعلنت فصائل المعارضة فجر الأحد إسقاط نظام بشار الأسد مع دخولها إلى العاصمة، بعد أكثر من 13 عاما على انطلاق التظاهرات الشعبية المناهضة للنظام والتي تحولت إلى نزاع دام تسبب بمقتل أكثر من نصف مليون شخص والحق دمارا هائلا بالبنى التحتية وأدى إلى نزوح وتشريد ملايين السكان داخل البلاد وخارجها.

كما أعلنت فصائل المعارضة السورية المسلحة «هروب» الرئيس بشار الأسد، و«بدء عهد جديد» لسوريا.

وأعلن رئيس الحكومة السورية محمد الجلاي استعداد

للتسليم المؤسسات إلى أي «قيادة» يختارها الشعب السوري. وبعد دخول فصائل المعارضة إلى العاصمة، أعلن الجلاي في كلمة بثها عبر حسابه على موقع فيسبوك أن «هذا البلد يستطيع أن يكون دولة طبيعية، دولة تبني علاقات طيبة مع الجوار ومع العالم (...)» ولكن هذا الأمر متروك لأي قيادة يختارها الشعب السوري. ونحن مستعدون للتعاون معها بحيث نقدم لهم كل التسهيلات الممكنة». وأكد الجلاي «سأكون في مجلس الوزراء صباحا ومستعد لأي إجراءات للتسليم».

الإثنين 09 دجنبر 2024 الموافق 07 جمادى الثانية 1446 العدد 13.909

التحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridat1@gmail.com

عمر بنجلون

1936 -

1975

شهيد صحافة

الاشتراكي

الاشتراكي

الاشتراكي

الاشتراكي

الأمير مولاي رشيد يمثل جلالة الملك بباريس في حفل إعادة افتتاح كاتدرائية نوتردام



المغرب يحصل على التزامات مالية بأكثر من 14 مليار دولار لتمويل المشروع الضخم للسكك الحديدية



الإسلام السياسي ديكتاتورية «الفكرة»

من الشعارات إلى الواقع: سد فجوة الخطاب والتحديات السياحية في جهة طنجة - تطوان - الحسيمة



في اجتماع المجلس الوطني للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين بمراكش انخرطنا جدي في الاتفاقيات المتعددة التي وقعتها النقابة مع جل الأطراف لعصرنة القطاع

الدرس السوري... إلى النظام الجزائري

السجون أو مطاردة خارج سوريا، في الجزائر الوضع مماثل لما حدث في سوريا، فقد خرجت المظاهرات والمسيرات المطالبة بالتغيير والإصلاح وبديل أن يقوم النظام الجزائري بالاستجابة لمطالبها عمد إلى تخوين المشاركين فيها واعتقالهم في محاكمات صورية وتمت مطاردتهم خارج الجزائر، وجرى اختطاف بعضهم، وبديل أن يتم الاستجابة لمطالب الشعب واجهه العسكر بدموية وعنف كبيرين، مما قد يدفع الشعب إلى البحث عن سبل أخرى للتغيير غير السلمي رداً على عنف الجيش، وقد يفتح الباب أمام خلق بدائل شعبية متطرفة في ظل اشداد الألق السياسي. سوريا ونظامها وضع بيضه في السلة الإيرانية والروسية، وإذا كانت روسيا تتعاطى مع الوضع بشكل براغماتي خاصة وأنها دخلت في مواجهة داخل أوكرانيا دفاعاً عن مصالحها، فإن إيران، التي يتقاسم معها النظام السوري نفس البعد والخلفية الدينية الشيعية وظل يعتبر سقوط بعض مدنه خاصة حمص خطاً أحمر لما في ذلك من قلب للمعادلة السورية وإعلان واضح عن انهيار النظام السوري، يبدو أنها قد تخلت عنه وتركته يواجه مصيره ورفعت يدها عن بشار الأسد لوعيتها، في آخر لحظة، بأن القادم مختلف، خاصة مع الترتيبات التي تحدث فيما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وقرب وصول ترامب للحكم في يناير المقبل، وهي كلها ترتيبات تعاطى معها النظام الإيراني بانتهازية كبيرة متخفلة، في اللحظات الأخيرة، بعد أن احتلت مليشياته سوريا، عن نظام بشار الأسد، فقط للحفاظ على مصالحه الإقليمية، وهو الدرس الذي يجب أن يعيه النظام الجزائري الذي يضع بيض سلطته في سلة النظام الإيراني وامتداداته بالمنطقة، وهو بيض قد يتركه النظام الإيراني الذي أثبتت الواقع سواء في غزة أو جنوب لبنان والآن سوريا أنه نظام انتهازى، وصولي لا أمان، لا عهد ولا وفاء له إلا لمصالحه.

هذه القواسم وغيرها التي يتشارك فيها النظامان السوري والجزائري، هي قواسم يجب أن تدفع بالنظام الجزائري إلى استخلاص الدروس العبر منها، وأن أولى العبر هي أن سياسة معاداة الجيران لن تؤدي إلا إلى عزلته وتقويض نفسه بنفسه خاصة مع غياب رؤية ديمقراطية داخلية وبناء مؤسسات داخلية تستند على إرادة الشعب الجزائري، وهو درس على الجيش أن يتلقفه بسرعة وبشرع في إحداث التغيير المطلوب قبل أن يلقي نفس مصير نظام بشار الأسد!!!

لاشك أن الانهيار السريع، غير المتوقع لنظام بشار الأسد، الذي ظل مستنداً على العسكر والجزالات والجيش، هو انهيار لم يكن يتوقع حدوثه بالسهولة التي شاهدها وتابعناها جميعاً على القنوات التلفزية وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة الصفحات السورية التي ظلت تنقل أخبار تقدم الميليشيات والعناصر المسلحة نحو مختلف المدن والمحافظات بدون أية مقاومة ولا إطلاق نار، ويبدو أن العاصمة دمشق قد انهارت بفعل تقدم العناصر المسلحة إليها ومحاصرتها، كما سبقتها كبريات المدن السورية كحمص وحلب وحماة.

وإذا كان هناك من نظام يجب أن يستخلص الدروس مما حدث ويحدث بسوريا فهو النظام الجزائري الذي تجمعه عدة قواسم مشتركة مع نظام البعث يمكن تعداد بعضها :

- في سوريا ظل الحزب الوحيد هو المسيطر على الحياة العامة، وتداخل فيها حزب البعث بالسلطة حتى بات الحزب هو السلطة، وظلت مختلف «الأحزاب» السياسية الأخرى الصغيرة جزءاً من حزب البعث، وهذا نفسه ما يوجد في الجزائر حيث جبهة التحرير الوطني هي حزب الدولة، والدولة الجزائرية هي جبهة التحرير والتعددية التي تعيشتها هي أكثر من صورية مادام أن ما يسمى بالأحزاب السياسية تطوف وتتعلق حول «الجبهة».

حافظ الأسد وصل الحكم على دبابه وظل يحكم بها وسلم السلطة لابنته تحت حماية العسكر والجيش السوري، حتى بات هذا الأخير هو المتحكم في زمام الدولة ولا يمكن أن تكون هناك حياة عامة إلا بتحكمه وتدخل منه، وهو ما حدث في الجزائر التي وصل فيها بومدين إلى سدة الحكم بانقلاب عسكري على أحمد بن بلة، وهو من أسس لدولة العسكر والجزالات الذين لم يتوانوا عن اغتيال بوضياف، الرئيس الذي كان سيؤدي الجزائر نحو انتقال ديموقراطي داخلي، وعاد العسكر والجزالات إلى لعبتهم المفضلة في تعيين الرؤساء والحكم والحكم من خلف ستار.

في سوريا خرجت العديد من المظاهرات بشكل سلمي مطالبة بالتغيير والانتقال الديموقراطي لكن نظام بشار الأسد واجهها بالحديد والنار، وقام بتخوين عناصرها ومطاردتهم حتى باتت المعارضة إما خلف أسوار



رسالة الاتحاد دروس من سقوط نظام الأسد ..

سقط نظام الأسد، بعد قرابة 13 سنة من الترنح، ما بين التصعيد العسكري ومحاولة الصمود بفضل المساعدات الخارجية.

ولا يمكن إلا أن نرجو لسوريا العودة إلى الهدوء، مع احترام سيادتها ووحدتها الوطنية ونجاح انتقالها نحو الديموقراطية. ويجدر بنا، في سياق متابعة ما يحدث من تطورات متسارعة، أن ننسطر على الملاحظات التالية:

- مع سقوط الأسد الابن، سقط خيار اعتبر بان معاندة الإصلاح والإصلاحية خيار يمكن أن يكون مثمرا، وأثبتت التطورات المتسارعة، منذ اندلاع الأحداث الداخلية في 2011، أن الرهان على غير الشعب والوطن خيار فاشل.

ونحن على بعد قرابة 25 سنة من وصول الأسد الابن إلى الحكم نسجل في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن النظام قوّت على نفسه فرصة الإصلاح السياسي - السبادي، بعد أن كان قد انعش الأمل في فتح صفحة جديدة في البلاد في الشهور الأولى من تنصيبه. وبذلك يكون قد قوت على بلاده فرصة الاستقرار تحت مظلة الإصلاح.

- مع سقوط الأسد تبين بان الانهيار السريع كان ممكناً لأن ركائز صموده، في أغلبها، كانت بفضل مقومات خارجية بحيث صار النظام يعيش في «قسم الإنعاش الجيوسياسي»، بفضل الرعاية الصحية للقوى الأجنبية، على رأسها إيران وروسيا، وما أن تغيرت معادلات ومصالح القوى المعنية حتى تغير موقع النظام السوري في الرقعة الشرق أوسطية، كما تغيرت الحاجة إليه.

سقطت كذللك عقيدة جيواستراتيجية بكاملها بنتها إيران على شعار «المقاومة»، في حين كانت تعني، على أرض الواقع، إضعاف الدول الوطنية في العراق وسوريا واليمن وفي لبنان، واستبعاد الخيار الوطني في غزة، من أجل بناء سواتر أمنية وعسكرية لنفسها..

- إن الزاومة الوطنية، السياسية والعقدية والأخلاقية، تفرض أن نسال السؤال الذي ما زالت المنابر تتحاشاه، وهو أين أصبحت القضية الفلسطينية، مع قيادة إيران للمواجهة وتدير الملف، منذ 7 أكتوبر ؟ ومن استفاد من الآخر، هل إيران التي استفادت أم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة؟

إن الجواب المنطقي، والذي نراه بالعين المجردة، يفيد بان القضية المركزية تراجعت في الترتيب، إلى ما وراء لبنان وسوريا وربما العراق.. ربما عادت إلى أبعد مما كانت عليه قبل سابع أكتوبر. ومع هذا المعطى بات جدول الأعمال السياسي لدى إيران أكثر وضوحاً وتجلياً.....

على تعبعة الرأي العام الدولي المحب للسلام والعدل والحرية، كما يرى الاتحاد الاشتراكي، وكما دافع عن ذلك من باب الانحياز الكامل والمتنجر للقضية المركزية في وعي الأمة ووجدانها، قضية فلسطين باعتبارها قضية وطنية.

كما قد تتعالى أصوات الذين سارعوا إلى تخوين كل الذين فكروا بعقلانية وواقعية وبموازين القوى وبحوف حقيقي على القضية المركزية للشعوب وللمليار ونصف مليار من المسلمين عموماً، ويعودون إلى ردود الفعل المتشنجة والرومانسية «الفرجية»...

لكن ذلك لن يغيب عن العقول النبيلة أن إيران وروسيا كما غيرها من عواصم المنطقة والعالم، غربا وشرقا، نفسها تقدم الدليل أنها تفكر بعقلانية في مصالحها في حين تشدد على المعالجات الانفعالية والمتسارعة والمضئبة عند الغير!

إن ما سبق يؤكّد، مرة أخرى، ضرورة الالتزام بمنطق عقلاني يسعى إلى جعل القضية، حصرياً، بين يدي أصحابها في فلسطين، ودعم صمودهم وعدالتهم بعيداً عن التخوين الاتاني، وضرورة تقوية الخيارات العقلانية في العمل الدبلوماسي وتوفير شروط النجاح لقوى السلام العاملة من أجل حل الدولتين، في حدود 1967، باعتبار القضية الفلسطينية هي أم القضايا في المنطقة.

الأمير مولاي رشيد يمثل جلالة الملك بباريس في حفل إعادة افتتاح كاتدرائية نوتردام



فيلم عن أشغال ترميم الكاتدرائية وتكريما لرجال الإنقاذ والبنائين في كاتدرائية نوتردام، تخللته مسيرة لـ160 من رجال الإطفاء والحرفيين، بالإضافة إلى فقرة موسيقية قدمها غازفا الكمان رينو وغوتيه كابوسون. إثر ذلك، ألقى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون كلمة أعرب فيها عن "امتنان الأمة الفرنسية لكل من أنقذ وساهم في إعادة بناء كاتدرائية نوتردام في باريس، ولكل الحاضرين" في هذا الحفل. كما استمع الحضور إلى كلمة للبابا فرنسيس، تلاها القاصد الرسولي، أشاد فيها بـ"العمل الرائع" الذي أنجزه العديد من المهنيين، وبشجاعة رجال الإطفاء الذين أنقذوا الكاتدرائية.

مثل الأمير مولاي رشيد، السبت، جلالة الملك محمد السادس، في حفل إعادة افتتاح كاتدرائية نوتردام في باريس. ولدى وصول الأمير مولاي رشيد إلى باحة الكاتدرائية، وجد في استقباله رئيس الجمهورية الفرنسية إيمانويل ماكرون والسيدة بريجيت ماكرون. كما حضر الأمير مولاي رشيد، مادية عشاء أقامها الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون والسيدة بريجيت ماكرون، على شرف رؤساء الدول والحكومات والمنظمات الدولية المدعوين لحفل إعادة افتتاح كاتدرائية نوتردام في باريس. وعقب مراسم افتتاح أبواب الكاتدرائية من قبل رئيس أساقفة باريس، المونسينيور لوران أولريش، حضر الضيوف عرض

نظرا لتجاوزها لمقتضيات المادة 43 من القانون التنظيمي والى الجهة يرفض التأشير على نقطة تفويض تدبير مسابح أكادير عبد اللطيف الكامل

كما كان متوقعا، رفض والي جهة سوس ماسة عامل عمالة أكادير ادواتنان التأشير على النقطة المتعلقة بتفويض تدبير مسابح مدينة أكادير لشركة "سونارجيس" لكون مصادقة المجلس في دورة أكتوبر الأخيرة تتناقض مع مقتضيات المادة 43 من القانون التنظيمي للجماعات الترابية. وأمر والي الجهة المجلس الجماعي بإعادة هذه النقطة للتصويت عليها، حسب مقتضيات المادة 43، بنصف الأعضاء المزاولين لمهامهم أي بنصف عدد أعضاء مجلس جماعة أكادير بـ31 صوتا أو أكثر من أصل 61 عضوا. وكانت هذه النقطة قد أثارت ضجة كبيرة داخل مجلس جماعة مدينة أكادير في دورته الأخيرة حيث اعترضت المعارضة ومعها بعض الأعضاء المحسوبين على الأغلبية على هذه المصادقة لتجاوزها لمقتضيات المادة 43 من القانون التنظيمي .



وصادق أعضاء المجلس الجماعي في دورة أكتوبر المنصرم على هذه النقطة لكن بعدد لم يتجاوز 29 عضوا . وبسبب هذه النقطة اضطرت المعارضة ومعها فريق من الأغلبية المسيرة إلى الانسحاب أثناء التصويت على نقطة تفويض تدبير المرافق العمومية (المسابح) بدعوى أن عملية المصادقة على تفويض شركة "سونارجيس" لتدبير مسابح مدينة أكادير، قد خرقت القانون التنظيمي.

وكان من الممكن أن تتم المصادقة بدون هذا الإشكال القانوني لو لم ينسحب أعضاء محسوبين عن الأغلبية المسيرة للمجلس الجماعي أثناء التصويت على المصادقة على نقطة تفويض تدبير مسابح الجماعة الترابية لمدينة أكادير لشركة "سونارجيس" احتجاجا منهم على الأئمة المرتفعة التي أعلنت عنها الاتفاقية التي رأت فيها المعارضة وبعض الأعضاء المحسوبين على الأغلبية أنها أئمة خيالية لا تتماشى بتاتا مع قدرات معظم أبناء الأحياء الشعبية الفقيرة .

المغرب يحصل على التزامات مالية بأكثر من 14 مليار دولار لتمويل المشروع الضخم للسكك الحديدية

في نشاط "المسافرين" سنة 2023. مع تدفق إضافي يزيد عن 7 ملايين مسافر مقارنة بعام 2022 (+15%). ونقلت قطارات البراق، خلال العام الخامس من تشغيلها، 5.2 مليون مسافر، بزيادة 25% مقارنة بعام 2022. وبذلك يصل عدد الركاب في عام 2023 إلى 53 مليون مسافر. ومن أجل الحفاظ على أداء نشاط المسافرين، يتوقع المكتب الوطني للسكك الحديدية نموا بنسبة 4% سنة 2024، أي أكثر من 55 مليون مسافر. منذ اختيار المغرب لاستضافة كأس العالم لكرة القدم 2030، أعلن المكتب الوطني للسكك الحديدية عن تشغيل كبرى ستضاف إلى المخطط الأولي لتوسيع وتحديث شبكة السكك الحديدية. وتقدر الاستثمارات المخطط لها من قبل المغرب، في إطار كأس العالم لكرة القدم 2030، بنحو 87 مليار درهم (8.7 مليار دولار أمريكي)، لكن الميزانية لا تشمل عدة مشاريع مخططة في البرنامج الاستثماري 2025-2027 للمكتب الوطني للسكك الحديدية، الذي أشار على سبيل المثال إلى أنه سيستثمر ما يقارب 9,78 مليار درهم في اقتناء عربات السكك الحديدية وبناء ورش الصيانة. وصيانة البنية التحتية.

وقبل اختيار المغرب كمنظم لكأس العالم لكرة القدم 2030 مع إسبانيا والبرتغال، قام المكتب الوطني للسكك الحديدية بتنفيذ خطة استثمارية تهدف إلى زيادة نسبة تغطية خدمات السكك الحديدية إلى 87٪، بحلول عام 2040. وتتعلق هذه الخطة بتوسيع الشبكة في 43 مدينة مغربية، مقابل 23 حاليا. والوصول المباشر إلى فرص المعاملات المالية عبر القارة. وتبلغ توقعات البرنامج الاستثماري للمكتب الوطني للسكك الحديدية للفترة 2025-2027، حوالي 9.78 مليار درهم، حسب ما هو وارد في تقرير المؤسسات والمقاولات العمومية المصاحب لمشروع قانون المالية 2025. ويفيد التقرير بأن هذا البرنامج، الذي يتكون من استثمار 2.97 مليار درهم في 2025، و3.64 مليار درهم في 2026، و3.17 مليار درهم في 2027، سيخصص بشكل أساسي لاقتناء عربات قطار جديدة وورش لبناء وصيانة البنية التحتية. وحسب نفس المصدر، فإن البرنامج المذكور لا يأخذ بعين الاعتبار مخطط تطوير السكك الحديدية المقرر إنجازه في إطار التحضير لتنظيم كأس العالم 2030 بكلفة تقدر بـ 87 مليار درهم وإدماج عدة مكونات من بينها تمديد الخط السككي فائق السرعة (LGV) من القنيطرة إلى مراكش وتطوير شبكة قطارات جهوية سريعة (RER) في المناطق الحضرية بالدار البيضاء والرباط ومراكش. وفي هذا الصدد، سيتم تسريع المشاورات بهدف إبرام عقد برنامج بين الدولة والمكتب الوطني للسكك الحديدية من أجل وضع وتحديد مكونات مخطط التنمية هذا وهندسته التمويلية. كما حدد التقرير أن استثمارات المكتب بلغت أكثر من 1.13 مليار درهم سنة 2023 و 811 مليون درهم خلال الأشهر الستة الأولى من سنة 2024. في الوقت نفسه، سجل التقرير نموا مستداما

أن هذه المبادرة لقيت ترحيبا بالإجماع من قبل المستثمرين الذين أدركوا أهميتها الاستراتيجية للتنمية المغرب. وأوضح أنه على نطاق أوسع، ساعدت هذه النسخة من صندوق الاستثمار الأفريقي في جذب ما مجموعه 29.2 مليار دولار من المصالح الاستثمارية، مما يدل على زيادة المشاركة حول المبادرات الاستراتيجية التي تهدف إلى دعم تنمية القارة الأفريقية. شكل منتدى الاستثمار الأفريقي 2024 الذي نظم بالرباط تحت شعار «الاستفادة من الشراكات المبتكرة لتوسيع نطاقها»، منصة أساسية من خلال تهيئة الطريق للاستثمارات الاستراتيجية التي تدعم التحول الاقتصادي في إفريقيا وتوفير

عماد عادل حصل المغرب على التزامات مالية بأكثر من 14 مليار دولار لمشروع استراتيجي قدمه المكتب الوطني للسكك الحديدية، حسبما أعلن أكيونومي أديسينا رئيس البنك الإفريقي للتنمية، يوم الجمعة بالرباط، خلال المؤتمر الصحفي الختامي لمندى الاستثمار الأفريقي ، حيث أكد السيد أديسينا على أن هذا المشروع الاستراتيجي، الذي بلغت قيمة طلبه الأولي 8.8 مليار دولار، برز باعتباره أحد النجاحات الرئيسية لهذه الدورة. وأضاف رئيس البنك الإفريقي للتنمية



أطباء يحذرون من خصائص كبير في الأدوية الخاصة بعلاج الأطفال

وحيد مبارك

و 8 دجنبر، بأنه سبق وأن تم توجيه مراسلة إلى مصالح وزارة الصحة والحماية الاجتماعية للتنبيه إلى هذا الوضع مع تقديم مجموعة من المقترحات من أجل تدبير أمثل للمخزون الدوائي الخاص بالأطفال بشكل خاص، حتى لا يتأثر بالآزمات التي قد تسجل عالميا في ارتباط بالخصائص في المواد الأولية أو بغيرها من الأسباب.

وأبرز رئيس الجمعية المغربية لطب الأطفال بأن الندرة والخصائص المسجلين في مجموعة من الأدوية تشتملان ذلك المستعملة في إنعاش المواليد الخدج والرضع الصغار، وتلك التي تتم الاستعانة بها من أجل ضمان استقرار الضغط الدموي، فضلا عن أدوية لعلاج حالات مرتبطة بالآزمات الناجمة عن الحساسية، على جانب عدد من الأدوية التي هي عبارة عن مضادات حيوية. وعلاقة بالموضوع، فقد سبق أن كان الخصائص في الأدوية المستعملة لعلاج الأطفال في وضعيات صحية مختلفة يعانون منها، موضوع تنبيه في مرات متعددة، كما هو الحال خلال سنة 2017، حيث تمت مراسلة وزارة الصحة آنذاك من أجل

التدخل للقيام بما يلزم لضمان توفير الأدوية المختلفة، وتمت الإشارة في تلك المرحلة أيضا، إلى أن الأمر يتعلق بأدوية حيوية قد يؤدي استمرار انقطاعها إلى حدوث تداعيات غير محمودة العواقب.

ويدعو عدد من الفاعلين الصحيين إلى التعامل مع موضوع المخزون الدوائي بالأهمية التي يستحقها هذا الموضوع الذي هو عنوان على الأمن الصحي لكل الفئات العمرية، خاصة أن إشكالية الخصائص في الأدوية المسجلة في المغرب خلال الأشهر الأخيرة، لا تقتف عند حدود تلك الموجهة لعلاج الأطفال، بل تشمل كذلك أدوية خاصة في علاج السرطانات، وفي التكفل بأمراض معينة تدخل نطاق الأمراض النفسية والعقلية، بالإضافة إلى أدوية خاصة بعلاج أمراض القلب والشرابيين وغيرها، وهو ما يجعل التحدي كبيرا، ويتطلب تعبئة واسعة، لاسيما مع إحداث الوكالة المغربية للأدوية والمنجيات الصحية، ونفس الأمر بالنسبة لإحداث الهيئة العليا للصحة، هاته الأخيرة التي ينتظر الجميع خطواتها المقترحة لارتفاع شأن الشأن الصحي لكل المغربية.

دقّ أطباء مختصون في طب الأطفال ناقوس الخطر، ونبّهوا إلى وجود مشكل كبير يتمثل في غياب العديد من الأدوية المستعملة في علاج الرضع وصغار السن، والتي من شأن عدم توفيرها التسبب في تداعيات صحية ليست بالهينة. وأكد البروفيسور حسن أقيلال، رئيس الجمعية المغربية لطب الأطفال على أن هناك خصائصا كبيرا في العديد من الأدوية الحيوية والأساسية، الأمر الذي قد يتسبب في انتكاسات وتبعات صحية خطيرة وقد تؤدي بشكل أو بآخر إلى ارتفاع مؤشرات الوفيات في صفوف الأطفال، ضدا عن كل الجهود المبذولة وطنيا للتقليص من هذه النسبة، سواء في صفوف الأمهات أو الأطفال دون سن الخامسة.

وأوضح أقيلال، الذي كان يتحدث خلال المؤتمر الوطني الثاني عشر للجمعية المغربية للأمراض الالتهابية لد الأطفال والتطعيم، الذي احتضنت مدينة مراكش فعاليته أيام 6 و 7

عشرات المغاربة يعيشون مأساة بالقرب من برشلونة بسبب عطب باخرة فرنسية تقلهم

جلال كندالي

نجا العشرات من المغاربة من موت محقق، بعدما ضربت عاصفة، الباخرة التي كانت تقلهم، والتي انطلقت يوم 4 دجنبر 2024 من ميناء طنجة المتوسط، في اتجاه الديار الفرنسية.

وكشف مغاربة متواجدون في ذات الرحلة لجريدة الاتحاد الاشتراكي، أن الركاب عاشوا ومازالوا لحدود يوم أمس الأحد، وضعا نفسيا متأزما بسبب توقف الباخرة التابعة لإحدى الشركات الفرنسية، في عرض البحر بسبب عطب ميكانيكي، الشيء الذي خلق رعبا حقيقيا في صفوف الركاب من ضمنهم أطفال وعجزة ومرضى. مصادر جريدة الاتحاد الاشتراكي، أوضحت، أنه بعد إبلاغ الركاب بهذا العطب، وأن الباخرة تتحرك بمحرك واحد فقط، عمت الفوضى صفوف الركاب، خوفا على حياتهم، بالإضافة إلى غياب المرافق الخاصة بالاستراحة وغيرها.

ووفق ذات المصادر، فإن قيادة الباخرة كشفت للركاب أن الوصول إلى ميناء مدينة مارسيليا الفرنسية، لن يكون في موعده المحدد سلفا، الشيء الذي سيجعل العديد من المواطنين المغاربة يتأخرون عن موعد رحلاتهم في اتجاه أماكن أخرى عبر رحلات بحرية، سبق أن تمت عملية الحجز بخصوصها.

وعاش المواطنون المغاربة قبل انطلاق الرحلة من ميناء طنجة المتوسط توترا كبيرا بسبب تأخر انطلاق الباخرة عن موعدها بيومين . وإلى حدود يوم أمس الأحد، مازالت هناك محاولات لإصلاح العطب الذي أصاب الباخرة حيث يتواجد الركاب في عرض البحر بالقرب من مدينة برشلونة الإسبانية.

ووفق ذات المصادر، فإن جميع الركاب عاشوا ليلة السبت، حالة من الذعر والخوف، بسبب عاصفة قادمة من انجلترا حيث كادت أن تؤدي بحياة المواطنين الذين عاشوا لحظات في الجحيم. وتضيف مصادرنا أن هذه العاصفة أدت إلى انقلاب العديد من العربات داخل الباخرة، الشيء الذي يطرح العديد من التساؤلات عن مستوى الأمان بهذه البواخر، وكذلك التنسيق المفروض أن يكون بين المسؤولين بخصوص حالة الطقس وما إن كانت قيادة هذه الباخرة على علم بهذه العاصفة التي كادت تغرق هذه الباخرة بمن فيها.

دفاع الناصري يرفض تصريحات ”المالي“ بتهريب المخدرات عبر الحدود الشرقية ويتقدم بطلب استبعاد محاضر الفرقة الوطنية

مصطفى الناسي

يتواجد بالخارج عن طريق مكالة من هانف شاهد آخر بتطبيق "واتساب" و"زوم"، مودا أن هذا الأخير الذي كان في ضيافة الضابطة القضائية من قام بالتوقيع على محضر الاستماع. واعتبر الدفاع أن هذا الإجراء الذي تم اتخاذه يعد معيبا لقانون المسطرة الجنائية وكذا الضوابط القانونية، ملتصا استبعاده.

كما انتقد الدفاع في مرافعته بدياجة محضر الضابطة القضائية وقرار الإحالة الصادر عن قاضي التحقيق، منبها إلى هذه الخروقات القانونية.

وأرجأت محكمة الاستئناف بالدار البيضاء مواصلة الدفوع الشكلية والطلبات الأولية في هذا الملف إلى غاية يوم الجمعة 13 دجنبر الجاري .

بن أحمد، المعروف باسم "إسكوبار الصحراء"، قد تكون محاولة منه للهجوم على المؤسسة العسكرية وشدد الدفاع في مرافعته على أن حديث تاجر المخدرات في محاضر الضابطة القضائية عن تهريب المتنوعات من الجهة الشرقية للمملكة صوب الجزائر ومنها إلى المناطق الجنوبية، لا يجب التساهل معه. والتمس الدفاع من الهيئة التي تنتظر في الملف استبعاد محاضر الضابطة القضائية المتضمنة لتصريحات "المالي"، على اعتبار أنها غير قانونية.

من جهته، انتقد المحامي بوشعيب الكوط عملية التنصت على المكالمات التي تمت من طرف الضابطة القضائية ما بين 2013 و2019، معتبرا أنها تمت خارج الضوابط القانونية. وأثار المحامي المذكور في مرافعته عملية الاستماع إلى شاهد

في اجتماع المجلس الوطني للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين بمراكش

نبيل النوري: ن سجل غياب مقاربة تشاركية في تدبير تحرير الملك العمومي، ونرفض الأسلوب المستفز الذي تعتمده الجهات المختصة

انخرطنا جدي في الاتفاقيات المتعددة التي وقعتها النقابة مع جل الأطراف لعصرنة القطاع



الأولى من مدينة المحمدية ليتوسع بعد ذلك نحو مجموعة من الأقاليم الأخرى تحت إشراف المكتب التنفيذي. فقد استفادت كل من المحمدية، إنزكان، خنيفرة فاس، خربكة طنجة، القنيطرة، سلا، ميدلت البرنوصي تيفلت من هذه الدورات التكوينية، ومازالت مجموعة من الأقاليم تنتظر فرصتها لتنظيم هذه الدورات، التي جاءت بعد سلسلة من اللقاءات والحوارات والمفاوضات مع الوزارة الوصية على القطاع لتمكين هذه الشريحة من المجتمع من كافة البرامج الممكنة لتطوير القطاع وعصرنته، ولتمكين التجار من كافة التدابير والإجراءات الممكنة لتحسين وضعيتهم التجارية والمالية، ولتطوير القطاع وفق رؤية شمولية تراعي الظروف التي يمر منها القطاع، خصوصا أن المنافسة باتت قوية وفي كثير من الأحيان شرسة وغير متكافئة، ولبات التهديدات التي تواجه القطاع متزايدة دون توقف فالظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة، والركود المستمر جعل القطاع يعيش وضعية مقلقة وحرجة للغاية مما يفرض علينا جميعا التفكير في كل الوسائل الممكنة لدعم القطاع وتطويره، لمواكبة هذه المتغيرات المستجدة.

كما أن ثقافة الاستهلاك وعقلية الربون قد تغيرت كثيرا عما كان عليه الأمر في السابق، خصوصا بعد كورونا التي خلفت لنا أنماط جديدة من ثقافة الاستهلاك والتوزيع والرواج، وهو ما يلزمنا جميعا بمواكبة هذه المتغيرات والتأقلم معها قدر الإمكان للحفاظ على وجودنا وسط هذا الكم الهائل من التحديات. وختم رئيس النقابة باسم المكتب التنفيذي: "إننا واثقون في قدراتنا لإبداع الحلول الكفيلة بمساعدة القطاع ودعمه، وفي قدرتنا على مواجهة كافة التحديات رغم صعوبتها، لأننا نملك ما يكفي من الخبرات والتجارب لتجاوز الصعاب، ولبناء مستقبل أفضل وأكثر أمانا وطمأنينة، فبفضل سواعد مناضلينا وعزميتهم القوية والصادقة نستطيع تجاوز كل المعوقات والإكراهات من أجل غد أحسن".

مع جل الأطراف المرتبطة بالقطاع الفرصة للبحث في البرامج والوسائل القادرة عن تجاوز الإشكالات المطروحة، والانخراط الجدي في هذه البرامج التي تهم الجانب المالي والتقني والإداري واللوجيستي، وغيرها من الإمكانيات المتاحة لنا لحد الساعة".

وأضاف: "إن المسؤولية الملقاة على عاتقنا تلزمنا بالانخراط الجدي والإيجابي في البرامج المطروحة لتتبعها الملفات التي تهم القطاع بأمانة وكران للذات، في سبيل تلبية مطالب هذه الفئة وانتظاراتها، وفي سبيل البحث الدائم والمستمر عن كل المبادرات القادرة عن دعم القطاع وإخراجه من عزلته وتشجيعه للمضي قدما نحو أفاق أكثر نجاعة وفاعلية.

كما أن هذه المسؤولية تفرض علينا جميعا ركوب التحدي، يقول النوري، وعدم الركون للانعزالية في التفكير والعشوائية في التدبير ولخطاب التنبؤ والمظلومية اللذين تعرقهما الساحة كثيرا وترخي بظلالها الخطيرة على القطاع وعلى المنتسبين إليه، فمن واجبنا التصدي لمثل هاته الخطابات ومواجهتها بالدليل والحجة حماية لهذه الشريحة من الضياع والتعثر وتحسينها من كل الأفكار الهدامة التي باتت أسلوبا معتمدا لدى البعض مع كامل الأسف".

وعن أنشطة النقابة قال الرئيس: "لنتقي اليوم بمناسبة الاجتماع العادي لدورة المجلس الوطني 2024 بمدينة مراكش، نلتقي فيها بعد سنة من آخر اجتماع للمجلس الوطني، سنة كانت غنية بالأنشطة واللقاءات والحوارات والمتابعات للملفات المجتمعية الكبرى.

هذه الملفات وكما تعلمون تتوزع بين الملف الضريبي، وملف التغطية الصحية وملف العصرنة، وملف التنسيق الوطنية للقطاعات، دون أن ننسى الملف المجتمعي الكبير الذي اشتغلت عليه النقابة الوطنية ابتداء من سنة 2024 ويتعلق الأمر بتنزيل البرنامج الوطني للتكوين والتأطير والمواكبة، بشراكة مع وزارة الصناعة والتجارة والمديرية العامة للضرائب والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وهو البرنامج الذي عرف انطلاقته

الوطني، ومع كامل الأسف لا تعطيه الحكومة الاهتمام الكافي لتجاوز المعوقات التي تواجهه، سواء على مستوى التغطية الصحية أو على مستوى الإطار القانوني الذي ينظمه. كما أن قطاع تجارة السمك بالجملة هو الآخر يعاني من مشاكل كثيرة، الضريبية منها والتوزيعية وغياب استراتيجية واضحة للوزارة في هذا الشأن، إضافة للمشاكل المتعددة والكثيرة التي يعيشها قطاع الصناعة التقليدية سواء على مستوى غياب التغطية الصحية وعدم وضوح الرؤية في ما يخص الدعم والمواكبة، وإذا نظرنا لملف المكاو الذاتي فالإشكالات التي يعيشها القطاع لا حصر لها، وتتوزع بين عدم استفادة شريحة واسعة منهم من الدعم الحكومي كبرنامج فرصة، وكذلك لعدم قدرة المستفيدين من تدبير أمورهم المالية لغياب المواكبة والتتبع لمشاريعهم التي عرفت تعثرا أثر على قدرتهم في الالتزام بداء المستحقات الواجبة عليهم".

وأضاف رئيس النقابة: "ولن ننسى هنا غياب الرؤية الواضحة لقطاع بيع المستلزمات الطبية والصيدلية، وقطاع تقويم السمع الذي مازالت إشكالاته تتفاقم يوما بعد يوم دون أن يظهر في الأفق حل واضح لكل هذه الإشكالات المطروحة".

وحول برنامج تكوين التجار والمهنيين لدخول عصرنة القطاع، قال النوري: "إن الدخول في البرنامج الوطني للتكوين والتأطير والمواكبة، الذي انخرطت فيه النقابة بشراكة مع كل من وزارة الصناعة والتجارة والمديرية العامة للضرائب والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، واستفادت منه شريحة واسعة من التجار من مختلف مناطق المغرب لكفيل بتغيير هذه الوضعية الصعبة نحو أفاق أرحب وأفضل للتجار والمهنيين".

وأضاف: "إن انخراط النقابة الوطنية في شراكة وطنية لدعم القطاع وتطويره عبر الاتفاقية الإطار للشراكة والتعاون بين كل من النقابة الوطنية للتجار والمهنيين ووزارة الصناعة والتجارة، ومؤسسة بريد بنك وبريد كاش، ومؤسسات تجارية، لكفيل بإعادة النظر في واقع القطاع نحو مستقبل أفضل قادر على خلق الثروة وفائض القيمة.

فالاتفاقية الإطار الموقعة بين الأطراف بتاريخ 28 يونيو 2024 بفاس تعتبر خطوة إيجابية نحو مزيد من المبادرات مع كل الأطراف المرتبطة بالقطاع، سواء مؤسسات حكومية أو مالية أو تجارية من أجل دعم القطاع وتمكينه من كافة الوسائل المساعدة على تطويره وإنعاشه.

هذه الاتفاقية وغيرها من الاتفاقيات السابقة قد فتحت المجال والباب واسعا للانخراط بكل ثقة في متابعة قضايا ومطالب المهنيين، ومكنت النقابة من التحرك بكل انسيابية ومرونة في سبيل متابعة الإشكالات المطروحة في الجانب الضريبي وكذلك الأمر بالنسبة للإشكالات التي تهم تنزيل التغطية الصحية، ونفس الأمر بالنسبة لتنزيل البرنامج الوطني لتمويل التاجر". كما طمأن رئيس النقابة التجار والمهنيين منتسبي القطاع، وقال: "في هذا الإطار لابد من الأخذ بعين الاعتبار أن متابعة هذه الملفات أمام الجهات المسؤولة قد فتح لنا الباب نحو مزيد من الأفاق المستقبلية لبلورة مشروع مجتمعي مهني كبير، يضم في جزئياته كامل التفاصيل المرتبطة بالقطاع دون خوف أو تردد وسمحت لنا كنقابة بمواكبة هذه الطموحات بكل مسؤولية وثقة، ورافعين في نفس الوقت شعار التحدي لركوب المغامرة في مواجهة الصعوبات المتزايدة دون الركون لخطاب المظلومية والتباكي على واقع القطاع الذي بات معلوما للجميع، والذي بات يلزمنا بإيجاد الحلول الناجعة لها عوض التباكي عليها فقط.

لقد منحت لنا هذه الاتفاقيات المتعددة التي وقعتها النقابة

مراكش: مصطفى الإدريسي

يعيش قطاع التجار والمهنيين تحديات وصعوبات كبيرة بسبب التغييرات التي عرفها القطاع، فمنذ جائحة كوفيد 19، أصبحت النقابة الوطنية للتجار والمهنيين تفكر في حلول للمشاكل التي يتعرض لها منتسبوها، وفتحت حوارات ولقاءات داخلية في ما بينها لإيجاد الحلول للملفات المجتمعية الكبرى، فكتير من القطاعات المهنية باتت اليوم تعيش أمام تحديات صعبة كما هو الحال بالنسبة لقطاع اللحوم الذي يعرف متغيرات دائمة ومستمرة وسط تقلبات غير ثابتة للأسعار ووسط تراجع خطير لمستوى الزواج المعتاد سابقا.

ونفس الأمر يعيشه قطاع بيع الخضر والفواكه بالجملة وقطاع تجارة السمك بالجملة هو الآخر يعاني من مشاكل كثيرة، الضريبية منها والتوزيعية وغياب استراتيجية واضحة للوزارة.

وفي كلمة نبيل النوري، رئيس النقابة الوطنية للتجار والمهنيين، بمناسبة الاجتماع العادي لدورة المجلس الوطني للنقابة، على مدى أيام 6 7- 8 دجنبر 2024 بمراكش، قال: "إننا نواجه تحديات كثيرة ومتعددة في شتى المجالات، وتواجهنا صعوبات لا حصر لها تتطلب منا جميعا تضامنا الجهود والتكبر على كيفية مواجهة هذه التحديات مستقبلا من خلال رؤية واضحة قادرة على تغيير هذه الوضعية الصعبة التي يعيشها القطاع، وما زالت ترخي بظلالها عليه، وأوضحها على الساحة ما يتعلق بملف الأنشطة الاقتصادية الخاضعة لمسطرة التصريح والأنشطة الاقتصادية الخاضعة لمسطرة الترخيص والصعوبات الجمة التي يواجهها المهنيون لاستخراج تلك الرخص التجارية والنصاريح الإدارية عبر المنصة الرقمية".

وأضاف رئيس النقابة: "فقد تقدم المكتب التنفيذي للنقابة بملف مطلبي لكل من وزارة الصناعة والتجارة ووزارة الداخلية ومديرية الجماعات المحلية لإعادة النظر في المنصة الرقمية المخصصة لهذا الغرض، والتي أثبتت التجارب أنها لم تستطع تمكين المهنيين من هذه الرخص، بل بالعكس زادت من تعقيد الأمور أكثر، كما أن المكتب التنفيذي للنقابة سبق له تقديم مجموعة من الاقتراحات هذه والحلول العملية لتجاوز هذه الإشكالات المطروحة، ولزنا لحد الساعة في تواصل دائم مع الجهات لتدبير ملف استخراج الرخص بكل مرونة ويسر بعيدا عن لغة التهديد والوعيد الذي ما فتئت الجهات المعنية تعدها في علاقتها المباشرة مع منتسبي القطاع بمختلف مناطق المغرب، وهو ما نرفضه جملة وتفصيلا، وندين بهذه المناسبة كل السلوكات والممارسات التي تعتمدها السلطات المحلية والمنتخبة في علاقتها مع التجار والمهنيين، كما نطالبها بالتوقف عن كل مظاهر التهديد التي تتفاقم يوما عن يوما".

واحتج المكتب التنفيذي على سلوكات السلطة حيث قال الرئيس: "نفس الأمر نلاحظه كذلك في ما يتعلق بتدبير تحرير ما يسمى بالملك العمومي والأسلوب المستفز الذي تعتمده الجهات المختصة في تدبيره في غياب تام لاية مقاربة تشاركية مع المهنيين وممثليهم".

وعرج نبيل النوري على المشاكل التي يتخبط فيها القطاع، فقال في هذا الصدد: "كثير من القطاعات المهنية باتت اليوم تعيش أمام تحديات صعبة كما هو الحال بالنسبة لقطاع اللحوم الذي يعرف متغيرات دائمة ومستمرة وسط تقلبات غير ثابتة للأسعار ووسط تراجع خطير لمستوى الزواج المعتاد سابقا. ونفس الأمر يعيشه قطاع بيع الخضر والفواكه بالجملة خصوصا أن هذا القطاع يشكل قطب الرحي في الاقتصاد

في اجتماع المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية ترأسه الكاتب

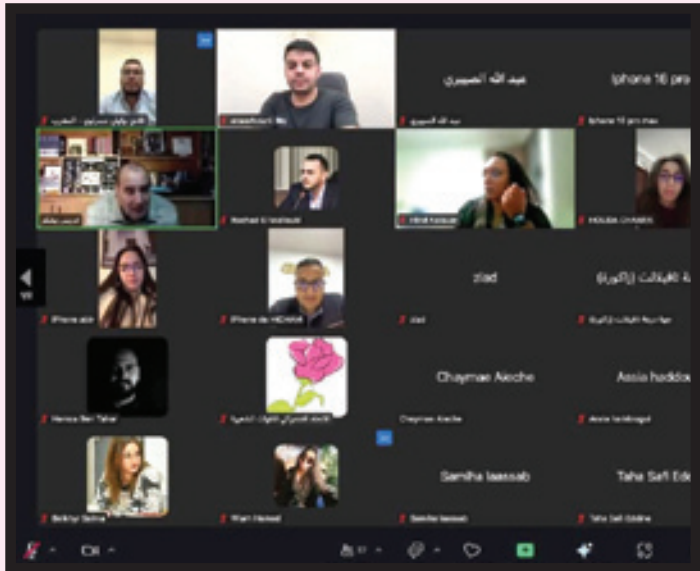
الأول عبر تقنية التناظر عن بعد

دعوة عموم الشابات والشباب إلى التسجيل في القوائم

الانتخابية العامة

مراسلة خاصة

ثمن إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في اجتماع عبر تقنية التناظر عن بعد مع المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، وبحضور عبد الله الصيباري، عضو المكتب السياسي المكلف بقطاع الشباب، الدينامية التنظيمية، مشيدا بنجاح محطة المجلس الوطني للشبيبة الاتحادية التي



وانعقدت مؤخرا، مع تتمين مخرجاتها، والتأكيد على الأمل العريضة التي يعقدها الحزب على شبابه كقوة دافعة، مقترحة، ومساهمة، وتوافة للتغيير الإيجابي، يوم الجمعة 6 دجنبر 2024.

ودعا المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، عموم الشابات والشباب، إلى التسجيل في القوائم الانتخابية العامة، وتحسين معيبتهم في حالة تغييرها، للحفاظ على حق دستوري

وممارسته بكل أمانة ومسؤولية. وأعلن انخراطه التام والكلي في عملية مراجعة القوائم الانتخابية العامة، من خلال توجيه كافة المناضلين والمناضلات للانخراط الجدي والمسؤول، عبر تنظيم حملات بالمقرات الحزبية وكذا عبر الوسائط الإلكترونية والاجتماعية. وأكد أعضاء المكتب الوطني أن الشبيبة الاتحادية، مطلعة دائما وأبدا لبناء مغرب ديمقراطي حديث، تسود فيه الحرية والكرامة والعيش الكريم لعموم المغاربة، وتنعم فيه بمغرب مزدهر، نام ومتطور، يرسخ الشعور بالأمان والاستقرار ويحفز على المشاركة والاستمرار. بما يقوي توجه الخيار الديمقراطي وجوهره دولة المؤسسات التي تبنى بالمشاركة الفعالة والفعالية للمواطنات والمواطنين في العملية السياسية. ووعبا من الشبيبة الاتحادية بدقة اللحظة السياسية للبلد، التي تشهد تنوعا وتراجعا كاملة على كل المستويات سياسية، اقتصادية، حقوقية واجتماعية، جراء "التفوق المسير، الذي انقرد بسلطة القرار، واستبد برسم التوجهات، واستأثر بممارسة تدبير الشأن العام، مزيجا كل صوت علا واستنكر، وشاجبا لأي معارضة ولو كانت رأيا.

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

يحضر الذكرى المئوية لماريو

سواريس بالبرتغال



يحضر الأخ مشيج القرقي، عضو المكتب السياسي للاتحاد وعضو لجنة العلاقات الخارجية، ولجنة الأخلاقيات بالأهمية الاشتراكية، ممثلا لحزب الاتحاد الاشتراكي، ويدعوة من الحزب الاشتراكي البرتغالي للاحتفال بالذكرى المئوية للرئيس البرتغالي ماريو سواريس. ماريو سواريس، الذي يعتبر أب الديمقراطية البرتغالية التي تكرست في 1974، وبقي في مقدمة المشهد السياسي في بلاده لأربعين عاما، كان قد شغل منصب وزارة خارجية البرتغال وشغل رئاسة الوزراء مرتين قبل أن يتولى الرئاسة بين 1986 و1996 إضافة إلى كونه نائبا أوروبيا. الرئيس البرتغالي، هو صديق للمغرب وكان عضوا بأكاديمية الملكة المغربية، كما كان قريبا جدا من حزب الاتحاد الاشتراكي.

اللقاء حضره بالإضافة للقيادة التاريخية للحزب الاشتراكي البرتغالي، أفراد من عائلته، وعرف تقديم شهادات مصورة، من شخصيات دولية كالأمين العام للأمم المتحدة والرئيس الإسباني الأسبق فيليبي غونزاليس، كما حضر الاحتفال عدد من الأحزاب الاشتراكية والديمقراطية.

سقوط النظام السوري وفصائل المعارضة المسلحة تعلن فرار بشار الأسد و«بدء عهد جديد»



ما... وأكد أن الولايات المتحدة ستسعى تاليا إلى «احتواء احتمالية حصول عنف وعدم استقرار»، وحماية الحلفاء وضمان عدم حصول تنظيم الدولة الإسلامية على «أكسجين جديد من هذا الأمر» الذي قد يؤدي إلى تهديد مصالح الولايات المتحدة أو الحلفاء.

تأتي تصريحات ساليقان في وقت تستعد واشنطن لانتقال السلطة الشهر المقبل إلى الرئيس المنتخب دونالد ترامب الذي هزم جو بايدن في نوفمبر. وحذر ترامب الذي زار باريس السبت، من التدخل الأميركي في سوريا، قائلا إن هذه البلاد «فوضى» و«ليست صديقة لنا». وأضاف على منصته «تروث سوشال» أن «هذه ليست معركةنا».

وايد ساليقان تصريح ترامب، قائلا «الولايات المتحدة لن... نفوض عسكريا في حرب أهلية سورية».

وبثت بعد ذلك بشكل متواصل شاشة التلفزيون السوري الرسمي عبارة كتبت فوق خلفية حمراء «انتصار الثورة السورية العظيمة وإسقاط نظام الأسد المجرم».

وأتى ذلك بعد ساعات من بدء دخول قوات الفصائل المسلحة دمشق، في تنويع لهجوم واسع بداته في شمال البلاد في 27 نوفمبر وحقت خلاله تقدما واسعا لم يشهد له مثيل منذ اندلاع النزاع في البلاد عام 2011.

وكانت الفصائل أعلنت عبر حسابها «إدارة العمليات العسكرية» على «تلغرام»، «الطاغية بشار الأسد هرب»، و«نعلن مدينة دمشق حرة». وأضافت عبر تلغرام «بعد 50 عاما من القهر تحت حكم البعث، و13 عاما من الإجرام والطغيان والتهجير (...) نعلن اليوم (...) نهاية هذه الحقبة المظلمة وبداية عهد جديد لسوريا».

ودعت السوريين المهج رين في الخارج للعودة إلى «سوريا الحرة».

متحالفة معها من السيطرة تدريجا على مدن كبرى في البلاد من حلب شمالا وحماة وحمص في الوسط، وصولا إلى دمشق.

وخرجت محافظات أخرى في شرق البلاد وجنوبها عن سيطرة النظام بعد سيطرة مقاتلين محليين عليها وانسحاب القوات الحكومية منها. وتحول سكان في العاصمة السورية لوكالة فرانس برس عن سماع رشقات رصاص كثيفة ابتهاجا، وصيحات «الله أكبر» في شوارع العاصمة. وقال شاهدان لفرانس برس إن متظاهرين في ضاحية جرمانا جنوب دمشق أسقطوا السبب تمثالا نصفيًا للرئيس الراحل حافظ الأسد داخل ساحة رئيسية تحمل اسمه. ونشرت وسائل إعلام محلية لقطات مماثلة في درعا وحماة وفي حماة التي دخلتها فصائل معارضة السبب، أفاد مصور فرانس برس بأن سكانا اضرموا النار في صورة عملاقة للرئيس بشار الأسد عند واجهة فندق بالمدينة.

وقال غياث سليمان المقيم في المدينة «فرحتنا لا توصف ونتمناها لكل سوري شريف أن يعيش هذه اللحظات السعيدة التي حرمتنا منها منذ ولادتنا. لم يتعاقب على الرئاسة سوى بشار وحافظ».

وتراجعت القوات الحكومية السورية بشكل كبير وغير متوقع خلال الأيام الماضية في المبدان. وخسرت الحكومة السبب سيطرتها على محافظة درعا بعد سيطرة مقاتلين من فصائل معارضة على مدينة رئيسية، حسب المرصد.

في وقت سابق السبت، سيطرت فصائل مسلحة معارضة سورية على مدينة القنيطرة، مركز المحافظة التي تحمل الاسم نفسه، على بعد نحو 12 كيلومترا جنوب حضر، حسب المرصد.

وسمحت السلطات العراقية بدخول «مئات» الجنود السوريين «الفارين من الجبهة» إلى العراق عن طريق معبر القائم الحدودي، على ما أفاد مصدران أمنيان فرانس برس السبت.

وبعد نطاق هذا الهجوم غير مسبوق منذ اندلاع الاحتجاجات المناهضة للأسد عام 2011، والتي قمعتها السلطات بعنف، قبل أن تتحول نزاعا داميا أسفر عن مقتل مئات الآلاف وتهجير الملايين وتسبب بدمار واسع.

الجيش والقوات الحكومية السورية أخلت مطار دمشق الدولي فجر الأحد بعد «صدور أوامر لعناصر وضباط قوات النظام بالانسحاب من مطار دمشق الدولي».

وكان مصدر مقرب من حزب الله الداعم للنظام السوري قال لفرانس برس إن الحزب سحب عناصره الموجودين في محيط دمشق وفي حمص باتجاه لبنان ومنطقة الساحل السوري فجر الأحد.

وقال المصدر «الحزب أوعن لمقاتليه في الساعات الأخيرة بالانسحاب من منطقة حمص، بعضهم توجه إلى اللاذقية وآخرون إلى منطقة الهرمل في لبنان»، مشيرا إلى أن مقاتلي الحزب أخلوا كذلك مواقعهم في محيط دمشق».

وأتى دخول العاصمة السورية بعد ساعات على تأكيد فصائل المعارضة سيطرتها على حمص ثالث مدن البلاد.

إخلاء أكبر سجن في سوريا وخروج المعتقلين

أفادت فصائل معارضة والمرصد السوري لحقوق الإنسان فجر الأحد بفتح أبواب سجن صيدنايا العسكري الواقع قرب دمشق وهو من الأكبر في سوريا والذي تقيّد منظمات غير حكومية بتعرض المساجين فيه للتعذيب.

وقال المرصد «فتحت أبواب سجن صيدنايا... أمام آلاف المعتقلين الذين اعتقلتهم الأجهزة الأمنية طوال حقبة حكم النظام، حيث خرج المعتقلون منه بعد معاناتهم الشديدة من شتى أشكال التعذيب الوحشي». وكتبت فصائل المعارضة عبر موقع تلغرام «نزف إلى الشعب السوري نبا تحرير أسرانا وفق قيودهم، وإعلان نهاية حقبة الظلم في سجن صيدنايا».

وفي منشور على تلغرام، قال حسن عبد الغني القيادي في الفصائل المعارضة إن الفصائل تمكنت «من تحرير أكثر من 3500 سجين من سجن حمص العسكري».

سقوط متسارع للنظام

بعد سنوات من المواجهات، ظل فيها النظام السوري صامدا أمام مختلف محاولات الإطاحة به، لم يتطلب الأمر هذه المرة أكثر من أسبوعين لإسقاطه، في تطور مثير، حيث توالى الإعلانات المؤكدة لسقوط كبريات المدن في يد الفصائل المسلحة.

وتتالت هذه الإعلانات بسرعة مذهلة بعد إعلان فصائل المعارضة التي بدأت منذ 27 نوفمبر هجوما واسعا سيطرت خلاله على مساحات واسعة من البلاد في الشمال والوسط، دخول دمشق. وبعد هجوم بداته في 27 نوفمبر من محافظة إدلب التي كانت تسيطر على أجزاء كبيرة منها، تمكنت هيئة تحرير الشام وفصائل معارضة

أعلنت فصائل المعارضة فجر الأحد إسقاط نظام بشار الأسد مع دخولها إلى العاصمة، بعد أكثر من 13 عاما على انطلاق النقاهارات الشعبية المناهضة للنظام والتي تحولت إلى نزاع دام تسبب بمقتل أكثر من نصف مليون شخص والحق دمارا هائلا بالبنى التحتية وأدى إلى نزوح وتشريد ملايين السكان داخل البلاد وخارجها. كما أعلنت فصائل المعارضة السورية المسلحة «هروب» الرئيس بشار الأسد، و«بدء عهد جديد» لسوريا.

وأعلن رئيس الحكومة السورية محمد الجالبي استعداده لتسليم المؤسسات إلى أي «قيادة» يختارها الشعب السوري. وبعد دخول فصائل المعارضة إلى العاصمة، أعلن الجالبي في كلمة بثها عبر حسابها على موقع فيسبوك أن «هذا البلد يستطيع أن يكون دولة طبيعية، دولة تبني علاقات طيبة مع الجوار ومع العالم (...) ولكن هذا الأمر متروك لأي قيادة يختارها الشعب السوري. ونحن مستعدون للتعاون معها بحيث نقدم لهم كل التسهيلات الممكنة».

أكد الجالبي «سأكون في مجلس الوزراء صباحا ومستعد لأي إجراءات للتسليم». وأفاد شهود وكالة فرانس برس عن انقطاع التيار الكهربائي بشكل كامل عن العاصمة السورية، وسط إطلاق نار كثيف معظله في الهواء ابتهاجا، بينما انتشرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر أشخاصا يحتفلون ويهتفون في شوارع دمشق.

هروب بشار الأسد

أعلنت الفصائل المعارضة عبر حسابها «إدارة العمليات العسكرية» على «تلغرام»، «الطاغية بشار الأسد هرب»، و«نعلن مدينة دمشق حرة». وأضافت «بعد 50 عاما من القهر تحت حكم البعث، و13 عاما من الإجرام والطغيان والتهجير (...) نعلن اليوم (...) نهاية هذه الحقبة المظلمة وبداية عهد جديد لسوريا».

ودعت السوريين المهجرين في الخارج للعودة إلى «سوريا الحرة».

بدوره، قال الجولاني الذي بدأ يستخدم اسمه الحقيقي أحمد الشرع، بدلا من لقبه العسكري، في بيان نشر على حساب المعارضة على تطبيق تلغرام «إلى كافة القوات العسكرية في مدينة دمشق، يمنع منعا باتا الإقتراب من المؤسسات العامة، والتي ستظل تحت إشراف رئيس الوزراء السابق حتى يتم تسليمها رسميا، كما يمنع إطلاق الرصاص في الهواء». وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إن «الأسد غادر سوريا عبر مطار دمشق الدولي، قبل أن ينسحب عناصر الجيش والأمن» من المطار.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان أن

الأمم المتحدة : أمل حذر

أبدى مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن الأحد «أمل حذرا» بعد سيطرة الفصائل المعارضة على دمشق، قائلا إنها «لحظة فاصلة» أنهت حكم عائلة الأسد الذي امتد على أكثر من خمسة عقود.

وقال بيدرسن في بيان «يمثل اليوم لحظة فاصلة في تاريخ سوريا، وهي الألة التي تحملت ما يقرب من 14 عاما من المعاناة المستمرة والخسارة التي لا توصف» معربا عن «تضامنه مع كل من تحملوا وطاة الموت والدمار والاعتقال وانتهاكات حقوق الإنسان التي لا تعد ولا تحصى».

وأضاف «لقد ترك هذا الفصل المظلم أثارا عميقا، لكننا نتطلع اليوم بأمل حذر إلى فتح فصل جديد - فصل السلام والمصالحة والكرامة والإدماج لجميع السوريين».

ولفت بيدرسن إلى أن «التحديات التي تنتظرنا هائلة ونحن نسمع من ينتابه القلق والتوجس. ومع ذلك، فهذه لحظة لاحتضان إمكانية التجديد.

إن صمود الشعب السوري يفضي إلى مسار نحو سوريا موحدة وسلمية». وحض بيدرسن «جميع السوريين على إعطاء الأولوية للحوار والوحدة واحترام القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان في سعيهم إلى إعادة بناء مجتمعهم». وأوضح أنه من أجل الوصول إلى ذلك، يجب «تحقيق الرغبة الواضحة التي عبر عنها ملايين السوريين في وضع ترتيبات انتقالية مستقرة وشاملة، واستمرار المؤسسات السورية في العمل».

وقال «اسمحوا لي أن أردد هذه التصريحات وأوجه نداء (...) إلى جميع الجهات المسلحة على الأرض للحفاظ على حسن السلوك والقانون والنظام وحماية المدنيين والحفاظ على المؤسسات العامة».

الولايات المتحدة تحذر

أعلن البيت الأبيض السبت أن أولويات الولايات المتحدة في سوريا حاليا تتمثل في ضمان ألا يشجع النزاع الحالي على عودة ظهور تنظيم الدولة الإسلامية أو يؤدي إلى «كارثة إنسانية».

وقال مستشار الأمن القومي جاك ساليقان إن تمدد النزاع «يشكل مصدر قلق»، متحدثا عن قلق حيال تنظيم الدولة الإسلامية خصوصا. وأضاف في مؤتمر أداره منتدى ريغن للدفاع الوطني في سيمي فالي بولاية كاليفورنيا، «شهدنا خلال أسوأ مراحل» الحرب الأهلية السورية الطويلة «ظهور تنظيم الدولة الإسلامية على الساحة».

وشدد ساليقان على أن الأولوية الرئيسية تتمثل في ضمان «ألا يؤدي القتال في سوريا إلى عودة ظهور تنظيم الدولة الإسلامية»، مضيفا «سنستخذ خطوات بأنفسنا، مباشرة وبالعامل مع قوات سوريا الديمقراطية... من أجل ضمان عدم حدوث ذلك».

وقال ساليقان إن إدارة الرئيس الأميركي المنتهية ولايته جو بايدن تعمل على ضمان أن يبقى حلفاء الولايات المتحدة، مثل إسرائيل والأردن والعراق وسواها من دول المنطقة التي «يحتفل أن تواجه تبعات غير مباشرة من سوريا»، في وضع «قوي وآمن»، و«نحن على اتصال بهم كل يوم».

وأشار ساليقان أيضا إلى أن واشنطن متيقظة أيضا من أجل وقف «كارثة إنسانية، سواء في ما يتعلق بالمدنيين، أو الوصول إلى الضروريات المنقذة للحياة، أو ما يتعلق بحماية الأقليات الدينية والعرقية في سوريا».

وتابع «بالطبع، عندما يحصل حدث كهذا، يتطلع تنظيم الدولة الإسلامية على الفور إلى الاستفادة منه. لقد رأينا تقارير عن محاولة تنظيم الدولة الإسلامية... إعادة تشكيل صفوفه إلى حد

التلفزيون الرسمي

من جهة أخرى، بث التلفزيون الرسمي السوري عبارة «انتصار الثورة السورية العظيمة» على شاشته بعيد إعلان الفصائل المعارضة صباح الأحد عبره إسقاط «الطاغية» بشار الأسد، داعية المواطنين والمقاتلين للحفاظ على ممتلكات الدولة. وأطلت مجموعة من تسعة أشخاص عبر شاشة التلفزيون الرسمي من داخل استوديو الأخبار. وتلا أحدهم بيانا نسبته إلى «غرفة عمليات فتح دمشق»، أعلن فيه «تحرير مدينة دمشق وإسقاط الطاغية بشار الأسد وإطلاق سراح جميع المعتقلين المظلومين من سجون النظام».



من الشعارات إلى الواقع: سد فجوة الخطاب والتحديات السياحية في جهة طنجة تطوان الحسيمة



محمد السعودي (*)

تشهد جهة طنجة تطوان الحسيمة دينامية متزايدة في القطاع السياحي، مع تزايد ملحوظ في أعداد الوافدين. إن في إطار السياحة الداخلية أو الدولية، ما يعكس مكانة الجهة كوجهة سياحية متميزة. وتتميز المنطقة بمؤهلات سياحية استثنائية تشمل التراث الثقافي العريق، والتنوع البيئي، والجمال الطبيعي، إضافة إلى قربها الجغرافي من أوروبا، مما يجعلها وجهة جذابة على المستويين الوطني والدولي. اهتمامي بالموضوع يأتي في إطار انعقاد المناظرة الجهوية للسياحة تحت شعار "من أجل إقلاع سياحي، قوي، منظم، ذكي، ومستدام"، بمشاركة وتنظيم مؤسسات حكومية، ومنظمات وجمعيات مهنية، ومجالس منتخبة، وسلطات ترابية، بهدف تعزيز التنمية السياحية المستدامة وتطوير القطاع لمواكبة التحديات المستقبلية.

ومساهمة مني في الوقوف على مجموعة من التحديات والإكراهات التي لا تزال إلى اليوم تقلص من تحقيق إقلاع سياحي قوي، منظم، ذكي ومستدام بجهة طنجة تطوان الحسيمة، فإنني لن أسلط الضوء في تحليلي على المؤهلات التي تزخر بها الجهة، لأن الجميع يدركها ويلمسه، بل سأركز أساسا على التحديات، طبيعتها، ومدى تأثيرها على الاستراتيجيات المتبعة للنهوض بقطاع السياحة ليصل إلى مستوى الصناعة السياحية المنشودة.

جهة طنجة-تطوان-الحسيمة: من التراث الثقافي والتاريخي إلى التميز الطبيعي الثابت والوجهة السياحية المتميزة

تتمتع جهة طنجة-تطوان-الحسيمة بمؤهلات سياحية فريدة، حيث تتميز بتنوع بيئي يشمل الشواطئ على البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي، بالإضافة إلى جبال الريف التي توفر فرصا للسياحة الجبلية. من أبرز معالمها مدينة شفشاون ذات الطابع الجبلي، إضافة إلى المدن العتيقة مثل تطوان التي تم تصنيفها كتراث عالمي في اليونسكو.

الجهة تتمتع أيضا بتراث ثقافي غني يعكس تاريخاً طويلاً، مثل التراث الأندلسي في تطوان ومدينة طنجة التي تعد بوابة إفريقيا إلى أوروبا. تتميز أيضا بتنوع ثقافي وفني من خلال مجموعة من المهرجانات السينمائية والثقافية التي تساهم في تعزيز جاذبية المنطقة. تشمل أبرز هذه الفعاليات مهرجان طنجة للفيلم، ومهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط، والمهرجان الدولي للفيلم بالحسيمة. كما تنظم مهرجانات ثقافية وفنية مثل مهرجان العرائش الدولي للثقافة والفنون، ومهرجان شفشاون للطبيعة، ومهرجان طنجة للموسيقى. تسهم هذه المهرجانات في تعزيز التنوع الثقافي والفني للجهة، مما يجعلها وجهة سياحية وثقافية متميزة



عبد السلام المساوي

إشكالية الإسلام السياسي أنه وصل السلطة في زمن الشعوب، وليس في زمن الانقلابات، الأمر الذي حد من بسطة سلطته التي يتناماها، والتي كان يراهن على أنه فيما لو بسطها فعلا، فلن يتمكن أحد من نزعها منها.

تتعارض فكرة الإسلام السياسي مع الديمقراطية، ولا يمكن لأحد أبدا أن يرى بعكس ذلك، فالجمع الإسلامي الذي يخطط له الإسلام السياسي، لا يؤمن أبدا بالتعددية، ولا يؤمن بالراي الآخر، تؤكد على ذلك تشريعات كثيرة، تضعه والتنظيمات والجمعيات التي تنظر له أمام حرج كبير، فمن الحرية الفردية إلى حرية الاعتقاد، إلى مبدأ تداول السلطة، كل ذلك لا يمكن أن يقول أحد بقبول " الإسلام السياسي " له، لأنه لو قال بذلك فهو تلقائيا يخرج من الفهم الذي يولده وهو " الولاية الإسلامية " و " إقامة الشرع والشرعية " ، الذي يرى بأنه هو الصواب الوحيد ، بل وفكرة قيام المشروع نفسه مبنية على هذا، ومبنية على ولايتها المطلقة على الناس.

كل هذا كان يمكن أن يتمكن للجماعات والتنظيمات الإسلامية لو أنها قامت في فترة غير الفترة التي قامت فيها الشعوب للمطالبة بالحرية والعدالة والكرامة، لذلك فلم يكن لهذه الشعوب في هذه الفترة الصبر على فكر يؤمن بأنه صاحب الحق المطلق، وأنه من أجل تطبيق هذا الحق المطلق لا بد من التمهيد لذلك عبر إجراء تغيير تام في بنية النظام الذي جاء به ليتناسب مع هذه الفكرة... هذا ما حدث في الثورة الإيرانية التي وضع فيها الفقهاء نظاما بالغ الدقة والتفكير، يوحى بديموقراطية، ولكنها أشد ديكتاتورية من أغنى الديكتاتوريات، أي ديكتاتورية " الفكرة " ، وهذا ما كانت مقبلة عليه مصر لولا ثورة 30 يوليو، 2013 حيث سفل مرشد الإخوان المسلمين السابق مهدي عاتق في إحدى المقابلات إن كان مشروعهم قد استنبت، فقال إن المشروع الإخواني لا يستنبت سوى باخونة الدولة، أي أن

تستقطب الزوار من مختلف أنحاء العالم.

في هذا السياق، تبرز عدة تساؤلات أساسية حول الاختيارات الاستراتيجية لتطوير قطاع السياحة، ومن أهم هذه التساؤلات:

كيف يمكن لقطاع السياحة في جهة طنجة تطوان الحسيمة أن يعزز مساهمته في الاقتصاد المحلي والوطني بشكل منظم وذكي ومستدام وفعال؟ وما هي الآليات التي يمكن اعتمادها لخلق فرص عمل مستدامة تدعم التنمية الاقتصادية في المناطق السياحية، خاصة في المناطق القروية؟

في ظل الاهتمام المتزايد بالسياحة، هل البنية التحتية الحالية كافية لتلبية احتياجات الزوار وتوقعاتهم، أم أن هناك فجوات تعيق توفير تجربة سياحية متكاملة؟ وكيف يمكن تحسين النقل والإقامة والخدمات الترفيهية لتحقيق رضا السائحين وتشجيع زياراتهم المتكررة؟

مع وجود موارد طبيعية وتراث ثقافي غني في الجهة، كيف يمكن الحفاظ على هذه المزايا الفريدة وحمايتها من التدهور؟ وهل يتم استثمار التراث الثقافي للجهة بشكل كافٍ لجعله عنصراً رئيسياً في استراتيجيات جذب السياح؟

في سياق استدامة القطاع السياحي، ما هي التحديات التي يجب اتخاذها لضمان الحفاظ على البيئة وتعزيز الممارسات المسؤولة التي تدعم استمرارية الموارد الطبيعية والثقافية؟

من منظور التنافسية، ما هي نقاط القوة والضعف التي تؤثر على مكانة الجهة كوجهة سياحية على المستويين الإقليمي والدولي؟ وكيف يمكن تحسين التسويق السياحي للجهة باستخدام استراتيجيات مبتكرة ووسائل ترويج فعالة؟ وهل يتم الاستفادة الكاملة من التقنيات الرقمية والإبتكار لتعزيز جاذبية المنطقة؟ باعتبار أن الجماعات الترابية جزء أساسي في منظومة السياحة، ما هو دورها في دعم القطاع السياحي، وكيف يمكن ضمان مشاركتها في عملية التنمية السياحية؟ وهل هناك سياسات واضحة تضمن تنسيق جهود مختلف الفاعلين، من مؤسسات حكومية ومجالس منتخبة وجمعيات مهنية، لتحقيق الأهداف المشتركة للنهوض بالقطاع؟

ما هي أبرز التحديات التي تواجه السياحة في الجهة، خاصة مع الاستعداد للتنظيم أحداث كبرى مثل كأس العالم 2030، وكيف يمكن للجهة أن تتكيف مع الأزمات والتغيرات الطارئة لتحقيق إقلاع سياحي قوي ومستدام يرقى إلى مستوى الصناعة السياحية العالمية؟

كيف يمكن تحقيق توازن بين تطوير السياحة الداخلية والسياحة الدولية في جهة طنجة تطوان الحسيمة؟ وما هي التحديات المرتبطة باختيار الاستراتيجيات التي تلبى احتياجات السوقين معاً، مع ضمان تحسين جودة الخدمات وتعزيز تنافسية الجهة على الصعيدين الوطني والدولي؟ وهل يمكن توجيه استراتيجيات تسويقية وبنية تحتية تلائم تطلعات السياح المحليين والدوليين دون الإخلال باستدامة القطاع؟

إلى أي مدى تلعب القوانين والتشريعات الحالية دوراً في دعم تطوير القطاع السياحي؟ وهل هناك حاجة إلى تحديث القوانين لمواكبة التحديات والفرص الجديدة؟ هل تحترم آليات التقييم الخاصة بالسياسات العمومية والقطاع الخاص في مجال السياحة؟ ومن هي الجهات المسؤولة عن مراقبة وتقييم هذه السياسات لضمان فعاليتها؟

ما هو دور المخططات الجهوية للتكوين في الميدان السياحي في دعم نجاح المشاريع التنموية بالقطاع؟ وكيف يمكن تطوير برامج التكوين لتلبية احتياجات السوق السياحي وتعزيز كفاءة العاملين فيه؟

لما لا شك فيه أن المناظرة الجهوية للسياحة تشكل

فرصة هامة لطرح هذه الأسئلة الملحة ومحاولة إيجاد أجوبة عملية وشاملة لها، خاصة مع حضور وتمثيل كافة المتدخلين في القطاع السياحي ضمن هذا اللقاء الهام. ويأمل المتتبعون للشأن السياحي أن تسفر مخرجات هذه المناظرة عن مبادرات ميدانية ملموسة تساهم في معالجة التحديات الراهنة وتعزيز التنمية السياحية المستدامة. الطموح الأكبر هو أن تكون هذه المخرجات بداية لقطعية مع التجارب السابقة التي كانت توصياتها تظل غالباً حبساسة الورق دون أن تجد طريقها إلى التنفيذ العملي، مما يحتم ضرورة العمل على ترجمة الأفكار إلى خطط عملية تدعم قطاع السياحة وترتقي به إلى مستوى صناعة سياحية قوية، منتظمة، وذكية ومستدامة ومتطورة تخدم مصالح الجهة وساكنتها.

على ضوء هذه التساؤلات، يمكن القول كمدخل لإصلاح وتطوير قطاع السياحة الذي تتبناه الدولة، أن المراجعة الشاملة للبرامج والاستثمارات المخصصة لقطاع يجب أن تكون شاملة وعميقة، بحيث تتم مراجعتها بشكل أفقي للتناسب مع التحديات البنوية، المالية، القانونية والمؤسسية بشكل جذري. هذه المراجعة يجب أن تضمن الاستفادة في تطوير القطاع، وتحقيق العدالة في توزيع الخدمات السياحية بين مختلف المناطق، بما يضمن استفادة الجميع من الفرص الاقتصادية التي يتيحها القطاع السياحي، ويعزز من قدرة الجهة على المنافسة بشكل فعال على الصعيدين الوطني والدولي.

تحديات البنية التحتية في جهة طنجة-تطوان-الحسيمة: عائق أمام تنمية السياحة واستثمار المؤهلات تشهد جهة طنجة-تطوان-الحسيمة العديد من التحديات التي تعيق تطوير القطاع السياحي، رغم المؤهلات الكبيرة التي تمتلكها المنطقة. تعد قلة البنية التحتية السياحية من أبرز هذه التحديات، حيث يلاحظ ضعف في الطرق والمواصلات العامة، وكذلك في مرافق الإقامة، خاصة في المدن الصغيرة مثل وزان والحسيمة. يعاني القطاع أيضا من نقص في البنية التحتية الفندقية، حيث لا يتناسب عدد الغرف الفندقية مع الأعداد المتزايدة من الزوار. هذا الضعف في البنية التحتية يتطلب استثماراً كبيراً في تحسين وتوسيع المنشآت الفندقية وتطوير شبكة النقل العام لربط المدن السياحية داخل الجهة.

تحدي آخر يتمثل في ضعف التسويق السياحي، حيث تقتصر حملات الترويج على مدن محددة مثل طنجة وتطوان، دون تسليط الضوء الكافي على مناطق أخرى مثل وزان والعرائش. هذا النقص في الجهود التسويقية يحد من قدرة الجهة على جذب السياح المحليين والدوليين بشكل فعال. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر التسويق الرقمي من العوامل الأساسية التي لم يتم استثمارها بشكل كافٍ، على الرغم من أهمية الحلول الرقمية مثل تطبيقات السفر ونظام الحجز الإلكتروني، والترويج عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

في ما يتعلق بالتنسيق بين المتدخلين في القطاع السياحي، يعاني القطاع من ضعف في التعاون بين الفاعلين المختلفين مثل المؤسسات الحكومية، الجمعيات، الهيئات المنتخبة، والقطاع الخاص. كما أن القصور في مجال تاهيل الموارد البشرية، خصوصاً في مجال اللغات الأجنبية، تعيق قدرة العاملين في القطاع على تقديم خدمات متميزة للسياح الدوليين.

من ناحية أخرى، يتعين تحسين الربط بين المدن والمناطق السياحية من خلال شبكات الطرق والنقل العام. يجب أيضا دعم البنية التحتية للمطارات والموانئ لتسهيل وصول السياح إلى الوجهات السياحية المختلفة. إضافة إلى ذلك، يعد تطوير السياحة الداخلية أمراً حيوياً لتحسين الاقتصاد المحلي، حيث يجب تشجيع الأسر الغربية على زيارة الجهة من خلال حملات تسويقية تستهدفهم وتوفير أماكن إقامة بأسعار معقولة.

التحدي البيئي يعد من أبرز المعوقات أيضاً، حيث يشكل زيادة النشاط السياحي ضغطاً على الموارد الطبيعية مثل الشواطئ والغابات. لذلك، يُعد التوجه نحو السياحة البيئية المستدامة من الأولويات، وهو ما يتطلب وضع خطط لحماية هذه الموارد.

أما في ما يتعلق بالفرص المستقبلية، فيعد تنظيم جزء من منافسات كأس العالم 2030 في المنطقة فرصة كبيرة لتطوير السياحة، ولكنه في الوقت ذاته يطرح تحديات كبيرة تتطلب استعداداً ماثلاً لتحسين البنية التحتية وتوفير خدمات عالية الجودة لاستقبال الجماهير الدولية. كما أن الاستثمار في السياحة الرياضية من خلال تحسين البنية التحتية الرياضية وتنظيم الفعاليات الدولية سيسهم في تعزيز جاذبية الجهة سياحياً.

وأخيراً، من الضروري توفير الدعم المالي والتشجيع على الاستثمار في القطاع السياحي، من خلال تقديم حوافز ضريبية للمستثمرين الجدد وتسهيل الشراكات بين القطاعين العام والخاص. هذه الجهود ستساهم في خلق فرص عمل جديدة، دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتحقيق التنمية المستدامة في القطاع السياحي.

من أجل تعزيز نمو القطاع السياحي في جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، يجب اتخاذ مجموعة من الإجراءات التي تساهم في تطوير هذا القطاع الحيوي. إلى جانب تحسين البنية التحتية، التسويق الفعال، وتعزيز السياحة المستدامة، يمكن اتخاذ التدابير التالية: تحسين البنية التحتية السياحية: يتعين تسريع وتيرة بناء منشآت فندقية جديدة وتطوير البنية التحتية للفنادق لتلبية احتياجات الزوار المتوقعين، بالإضافة إلى تحسين المرافق العامة مثل الطرق والنقل العام.

تطوير التجهيزات الرياضية: تسعى السلطات المغربية إلى تعزيز البنية التحتية الرياضية في شمال المملكة، بما يتماشى مع المعايير الدولية ومتطلبات التنمية المستدامة، استعداداً لاستضافة فعاليات رياضية كبرى مثل كأس العالم 2030. في هذا السياق، يتطلب تحسين ملعب طنجة الكبير تلبية معايير الفيفا من خلال تحديث المرافق والبنية التحتية لتحقيق تجربة رياضية متكاملة، مع التركيز على الاستدامة البيئية. يشمل ذلك استخدام تقنيات موفرة للطاقة وإدارة الموارد المائية بكفاءة، لضمان أن تكون المنشآت الرياضية صديقة للبيئة.

إضافة إلى ذلك، ومتماشياً مع الربط بين الرياضة والسياحة، تبرز الحاجة إلى بناء مركب رياضي دولي في تطوان بسعة 35,000 مقعد. سيشكل هذا المركب فرصة لاستقبال حصص التدريبات للفرق المشاركة في الفعاليات التي ستقام في ملعب طنجة الكبير. كما يعزز المشروع الترابط الإقليمي بين مدن الجهة، ويزيد من جاذبية المنطقة للسياحة الرياضية، مع توفير فرص اقتصادية وتنموية مستدامة.

من خلال هذه المشاريع، تؤكد الحكومة التزامها بدعم الرياضة كركيزة أساسية للتنمية المحلية وتعزيز مكانة المغرب على الساحة الرياضية العالمية، مع الاستفادة من الرياضة كأداة لتحفيز التنمية السياحية والاقتصادية في الشمال.

التسويق والترويج السياحي:يجب تعزيز الحملات التسويقية الدولية التي تبرز جاذبية الجهة كوجهة سياحية شاملة تجمع بين السياحة الثقافية، الطبيعية، والرياضية، مع تسليط الضوء على معالم الجهة المميزة مثل التراث الأندلسي في تطوان والطبيعة الساحرة في شفشاون.

دعم المشاريع الثقافية والبيئية:تشجيع استثمارات القطاع الخاص في السياحة البيئية والثقافية، مثل إنشاء مشاريع سياحية مستدامة وحرف يدوية تعكس التراث المحلي، بالإضافة إلى الاستثمار في الحرف

التقليدية القابلة للتصدير. تحسين الربط الجغرافي:تعزيز الربط بين طنجة ومدن الجهة الأخرى مثل شفشاون وتطوان من خلال تطوير شبكات الطرق والنقل العام، إلى جانب تحسين البنية التحتية للمطارات بطنجة وتطوان والحسيمة والموانئ لتسهيل وصول السياح.

وتعمل السلطات المغربية على تعزيز الربط الجغرافي بين مدن الشمال، خاصة طنجة وتطوان والحسيمة، من خلال مشاريع بنية تحتية استراتيجية تهدف إلى تحسين شبكات النقل ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية. تشمل هذه الجهود إنشاء طريق سيار جديد بين طنجة وتطوان لتخفيف الضغط المروري وتعزيز الحركة التجارية والسياحية، إلى جانب مشروع ربط سككي حديث بين المدينتين لدعم النقل الصناعي والسياحي، استعداداً لاستضافة كأس العالم 2030.

كما يجري العمل على تثنية الطريق الوطنية رقم 2 بين تطوان وفاس عبر وزان، والطريق بين تطوان والحسيمة مروراً بالجهة، لتيسير التنقل وتعزيز الترابط بين مدن الجهة.

تهدف هذه المشاريع إلى دعم التكامل الاقتصادي والاجتماعي، وجعل المنطقة أكثر جذباً للسياحة والاستثمار على المستويين الوطني والدولي. إعادة النظر في النظام الضريبي:يجب العمل على مراجعة النظام الضريبي المطبق على قطاع السياحة، بحيث يشمل تقديم حوافز ضريبية للمستثمرين الجدد في القطاع وتشجيع الابتكار في المشاريع السياحية. التكوين والتأطير:من الضروري تحسين التكوين والتأطير للعاملين في قطاع السياحة، بما في ذلك التدريب على اللغات الأجنبية، تقنيات الضيافة الحديثة، وتدريب المنشآت السياحية بما يتناسب مع معايير الجودة العالمية.

تنسيق الفاعلين في القطاع:يُعد القطاع السياحي قطاعاً أفقياً يشمل مجموعة كبيرة من المتدخلين. لذا من الضروري التنسيق بين تدخلاتهم وتمويلاتهم، وتحديد الاختصاصات والمسؤوليات للمؤسسات الحكومية، المؤسسات العامة، جمعيات المهنيين، المصالح الخارجية للوزارات، الجماعات الترابية، السلطات المحلية والإقليمية والجهوية، والوكالات التنموية.

وفقا لتقرير تقييم ملف الترشيح، الصادر في 29 نوفمبر 2024، حصل المغرب على درجة استثنائية في مجال الملاعب الرياضية، مما يعكس الجهود الكبيرة المبذولة لتطوير المنشآت الرياضية بما يتماشى مع معايير الفيفا، ومع ذلك، أبرز التقرير أن المغرب تذييل الترتيب فيما يتعلق بخدمات الإقامة الفندقية والمواصلات، وهي نقاط ضعف برزت بشكل واضح في تقييم مدينة طنجة، التي جاءت في مرتبة متأخرة مقارنة بباقي المدن المرشحة

وفي إطار تعزيز فرص الترشيح الثلاثي للمغرب وإسبانيا والبرتغال لتنظيم كأس العالم 2030، ستُحدث، وفقاً للتعليمات الملكية، لجنة موسعة تضم ممثلي المجتمع المدني، الخبرة المتميزين بالخارج، وكفاءات إفريقية. تهدف هذه اللجنة إلى تعزيز التعبئة وتسريع تنفيذ المشاريع الاستراتيجية والمهيكلية التي تشمل تحسين البنية التحتية للنقل والإقامة، لضمان تنظيم يتماشى مع تطلعات المغرب.

من خلال هذه الجهود، يُمكن للمغرب معالجة النقاط التي أشار إليها تقرير الفيفا، وتحقيق تكامل أكبر بين جودة الملاعب والبنية التحتية السياحية والنقل، مما يعزز من مكانته كوجهة جاذبة لاستضافة هذا الحدث العالمي.

(*)عضو اللجنة الوطنية للتحكيم والأخلاقيات بالحبز

الإسلام السياسي ؟ ديكتاتورية «الفكرة»

ميتافيزيقي يحلق في عالم المثل ويأخذ مريدبه إلى جنات السموات، يمارس الخطابة في المساجد والشوارع، ويخضع المطلق والثابت والله لبرنامجهِ المعروض سياسيا... هو خطاب مرسي للمسلمين قبل الحكم، عن اليهودي ولكن حفيد القدرة والخلازير... وهو خطاب مرسي ذاته عن إسرائيل ، ولكن بعد أن صرح مرسي السياسي بأن إسرائيل الجارة صديقة ولنا فيها صديق عزيز هو بيريز...

هو خطاب بنكيان، خطاب العدالة والتنمية قبل الحكم...بحضرنا اليوم، ذاك اليوم الذي انتفض فيه عبد الإله بنكيان في وجه صورة تلفزيونية مطالبا بإيها بمغادرة مجلس النواب لأن لباسها غير محتشم.

لذلك لا يستقيم أن نقف مع الذين يتباكون على الاندواجية الحداثية في الموقف من الحريات الفردية.

والحرية الفردية قناعة ومكايده، وهي خط متواصل في التفكير وليست سوقا انتقائية تختار منها ما يلائمنا وقت الشدة فقط، في هذه الحالة تصبح الحرية استنجادا بالعدل القيمي لتبرير انتهازيّة إيديولوجية مفضوحة.

لماذا فشل الإسلاميون في الحكم ؟ ولماذا ينجحون ؟ العالم تغير، والعالم العربي الإسلامي تغير كذلك . والتغير التاريخي، لا يشكل في حد ذاته، حجة على ضرورة فشلهم، لكنه عامل أساسي . وضع الإنسانية " التاريخي العلمي، لم يعد مهينا لقبول خضوع الشعوب "لرقابة إيديولوجية ، " حتى ولو كانت " دينية " ، والإسلاميون لا يفتخرون، على المستوى السياسي والاجتماعي، شيئا آخر، الحرية لا تختزل بحرية الصلاة والصوم، والتجارة، حرية الشعوب اليوم عديدة ومتحركة . وهم لا يعرضون أمام الشعوب إلا حريات السوء وبائنة . إنها نوع من النكوص المطلق الذي لا يفي بحاجة أحد من المواطنين " . الحريات الحديثة ، " ويجب أن نصر على هذا التمييز، لا تشبه في شيء الحريات الإنسانية العتيقة، التي تدافع عنها حركات الإسلاميين السياسية . اليوم، تحتاج الشعوب إلى حرية المعتقد، وحرية السفر، وحرية التعبير، وحرية التعبير، وحرية تشكيل الأحزاب والنقابات والجمعيات والنوادي . إنها " الشعوب "بحاجة إلى حرية الفكر، وحرية الجسد، حرية المكان وحرية الزمان .والإسلاميون لا يعترفون بشيء من هذا، وإن فعلوا، فلا ضامن لمستقبل، ولا نعرف ما هي حدودهم الحقيقية للحرية.

نتعبد... ولنترك الآخرين يعيشون بحرية . والعدل أساس الملك .ولا عدل في المطلق . وبخاصة في المطلق الديني المحدد الوجهة والصفة مسبقا.

دولة الخلافة التي ينادون بها كانت لرمز وأقوام وثقافة واقتصاد درست مظاهرها وانتهت صلاحية موجبات قيامها، الدين جوهر ثابت بالمطلق، والحياة كرة تدور وتدور، فتبتدل أقوام ومعطيات وعلوم واكتشافات علمية... من الحق تطبيق قواعد الماضي القابت المتخفية التي مستقبل متحرك بديناميكي حي.

أعتقد أن وصول الإسلاميين إلى ميتهاهم كان مرحلة ضرورية، لنتكشف ضحالة مشروعه، هذا إن جاز لنا تسميته بالمشروع . ففيما خلا كرسي السلطة، لم يتمكنوا حتى الآن من تقديم مشروع واضح ومتكامل لدولة يؤسسونها، ولم نر برامج أو خطط لحل مشكلات معقدة تعاني منها معظم الشعوب العربية من فقر وبطالة وأممية واحترام الفرد واحترام الفرص على أساس الكفاءة لا الولاءات.

لا ديموقراطية على الأرض... فتمّة ديموقراطية الاثريّة التي تجعل من الشعب أكثرية وأقلية... هناك لعبة ديموقراطية عبر صناديق الاقتراع... ما نعلم به أكبر وأنبيل من لعبة الصناديق ووكاليس السياسية... تلطم إلى دولة مدنيّة يتمتع فيها الجميع بحقوق المواطنة وواجباتها في ظل قانون لا أحد يقف فوق سطحه، يكون رجال الدين فيها داخل معابدهم فقط.

أنا ممن يؤمنون بفساد الرؤية العامة للإسلاميين، واراها تتحمل عبء إخفاقتهم وفشلهم... ولا أرى الإخفاقات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي سجلت بحق تجربتهم إلا انعكاسا لفساد هذه الرؤية... أو لنقل إنه الدم الفاسد الذي بثوه في برامجهم فسرى باوصال المجتمع المؤسسية حتى أصابها بالمرض..لأن رؤية، كرميّة الإسلاميين إلى مفاهيم القرن السابع أو العاشر الميلادي، حركتها ستفقد حياتها وحيويتها بفعل الزمن وعوامل المؤكدة، فال مفاهيم التي تسكن العقل تكبر والهرم والنشيج وتموت، وإن لم تكرم بدفنها تعرض العقل للخرق، حالها كحال خلايا الجسد حين يعترّيبها النضوب ويؤين الموت لا تعود قادرة على بث الحياة والحركة في الأوصال . وعوضا عن إكرام هذا الخرف وفصله عن الممارسة السياسية، أصر الإسلاميون على الإبقاء عليه، وتراعى لهم أن بث بعض مفاهيم الحداثة في خطابهم السفلي الماضي من نوع المدنية، الديموقراطية، الشرعية الدستورية، سينجي حكمهم... ولكنهم لا يعرفون أن رش أفخر العطور الباريسية لا يستطيع أن يمنع هبوب الرائحة الكريهة من الميت....

تناقضات الخطاب الإسلامي هي التي هزت كرسي الإسلاميين، فهو تارة خطاب فزيفي يمارس السياسة في دور الرئاسة وتل أبيب، ويدير تحالفاتها وصراعاتها الشرسة المنفلتة من عقال الأخلاق، ويخضع لقوانين التغير وياتمرم بالنشبية...وتارة أخرى هو

المشروع لا يمكن أن ينجز سوى بتغيير القوانين لنتناسب وفكرة" الولاية "

الديموقراطية في نظر الإسلام السياسي قائمة فقط على فكرة عدد أنصاره في الشارع، فإن كان أغلبية صارت الصندوق، وإن لم يكن صارت " الشرعية " ، وأن كانت أقلية صارت " الشرع " أو " الشرعية"... ومثل هذا الفكر الهلامي لا يمكن أن يقبض عليه شيء، لأنه لا يقول سوى ما يحدد مصلحته . إذ لحد الآن لم يحدد الإسلام السياسي فهما واضحا للديموقراطية بما يتناسب " و الشرعية" التي يتبناها، ولا بد لدى دخول هذا التيار في الحراك السياسي أن يقبل بالمفهوم الوضع للديموقراطية، ليس بما هو صندوق الانتخاب فقط، بل بما هو أيضا حقوق الأقليات في دولة مواطنة عادلة، تكفل لهم أن ينظر لهم القانون على أساس أنهم مواطنون، لا رعايا أو" أهل ذمة " .

إن فشل الإسلام السياسي إبان الربيع العربي، يأتي بسبب ما يقوم عليه، فالشرع الذي تقوم عليه فكرة الإسلام السياسي، يجب عليهم أن يمكنوا لدولتهم قبل التمكين للمواطن فرص العيش، فانشغل الإسلاميون بأسلمة دولهم ، قبل توفير الفرص الكريمة للمواطنين للعيش.... انشغلوا من جانب لإبخال كوادرمهم في الوظائف العامة، ومن جانب آخر بإعداد قوانين ومواد دستورية يرونها ممكنة لهم ولشرعهم، قبل أن يشتغلوا بالإسنان... الأولويات التي راوها والتي أوجبها عليهم الشرع الذي يعتقدونه، هي التي قضت عليهم .

للصوصية والانتهازية بدت واضحة في سلوك الإسلاميين منذ البدايات المبكرة . وحين وجدت الشعوب نفسها بين مطرقة الإسلاميين وسندان الديكتاتوريات، تمسكت بحلم دس في عسله سم الحرص على الوصول إلى السلطة، وحين تستموا سدة الحكم، ويا الغرابة ويا للفاجعة، استخدموا نفس أساليب الديكتاتوريات من إقصاء وتهيش ، لكن بجذب يردي لبوس الدين / الزاد المخدر للبسطاء المنتظرين ربا يعدل في معاملتهم... وكانت فاقحتهم غير مسبوقة في ذلك . إذ لم يجد كبر كلمات شعاراتهم وخطاباتهم يجب حتى انقلبوا على كل شيء وانتحولوا من قيمين على مصير شعب وامة إلى مجموعة أو جماعة تقيس الناس بطول لحاهم وسبحاتهم، وتصدر " فرمانات"التحريم والتحليل ناسفة عقودا من حياة تبدو قمة في المدنية والعلمانية والتواشج الاجتماعي قياسا بما سعوا إليه ونشره بين الناس.

نعم لم ولن يكون منطقيا الحديث عن ديموقراطية إسلامية، فعلى الرغم من أن جوهر وروح الأديان كلها واحدة، إلا أن رجالهاتها وأوصياء الله على الأرض (كما يدعون) لا يعترفون بأخر أبدا.



منظومة أجور الممثلين المغاربة العرب والأجانب . . الفئات والفلكيات !

تشمل كافة الجنسيات ومن كل الأعراق. هنا سنحدثك عن المداخل والإيرادات الخرافية لفئة من النجوم الأثرياء . بيد أني أستطيع الجزم أنها أرقام خرافية تتجاوز ملايين الدولارات نظير انوارهم في الأفلام السينمائية ذات الشهرة العالمية.

وسنستعرض هنا نخبة من أبرز نجوم أفلام الحركة والكشن، نخبة تتميز بمهارات قتالية عالية وقدره خارقة على تقمص أدوار بطولية مثيرة ومذهلة . ولا شك أن تاريخ السينما مدين لهذه الفئة بفضل أفلامهم ذات القاعدة الجماهيرية العريضة التي تحقق نجاحا قياسيا للمشاهدة على الصعيد العالمي في هذا السياق تذكر النجم دواين جونسون المعروف بـ "ذي روك" الممثل الأعلى أجرا في العالم مع ثروة قدرها 89,4 مليون دولار جمعها في خلال 12 شهرا، بحسب مجلة "فوربس" . دواين جونسون لاعب سابق لكرة القدم الأمريكية الذي خاض مجال التمثيل ظل يحتل صدارة هذا التصنيف حتى سنة 2016 قبل تراجعها إلى المرتبة الثانية. لكنه استعاد مركز الصدارة سنة 2019 مع الثروة التي جناها في عام واحد من يونيو 2018 إلى يونيو 2019.

ووفق المصدر ذاته، جاء في المرتبة الثانية من حيث الأجر كريس هيسبورث (76,4 مليون دولار) أحد أبطال إنتاجات "مارفل" الذي شارك في الإنتاج الأخير "أفجنرز: اندغاييم" الذي بات بعد الفيلم الأكثر ضخا للإيرادات في تاريخ السينما . أما المرتبة الثالثة، فكانت من نصيب روبرت داووني جونيور (الرجل الحديد) مع 66 مليون دولار . وتلاه في المرتبة الرابعة الممثل الكندي من أصول هندية أكشاي كومار (65 مليون)، متقدما على جاكبي تشان في المرتبة الخامسة مع 58 مليوناً . واحتل برادلي كوبر المرتبة السادسة. لكن الحصة الكبرى من ثروته المقدرة بـ 57 مليوناً تنتمي من إيرادات فيلم "إيه ستار إن بورن" الذي يشارك بطولته مع ليدى غاغا، بحسب ما أفادت "فوربس" . وجاء في المرتبة السابعة آدم ساندلر (57 مليوناً) وتلاه في المرتبة الثامنة كريس إيفرز (43,5 مليون)، متقدما على بول راد في المرتبة التاسعة مع 41 مليوناً وويل سميث في المرتبة العاشرة مع 35 مليون دولار . وفي موضوع ذي صلة: يتقاضى النجم هاريسون فورد 65 مليون دولار سنويا، جينيفر لورانس 52 مليون دولار سنويا، وروبرت داووني جونيور 40 مليون دولار، وبرادلي كوبر 41 مليون دولار سنويا، ويل سميث 26 مليون دولار سنويا، جوني ديب 30 مليون دولار سنويا،هايو جامكان 23 مليون دولار سنويا، ليام نيسون 19,5 مليون دولار سنويا، ويتقاضى نجوم بوليوود أميتاب باتشان 33,5 مليون دولار سنويا، وسلمان خان 33 مليون دولار سنويا، شاروخان 26 مليون دولار سنويا

ويتقاضى توم كروز وفق المصدر ذاته 40 مليون دولار سنويا، وجورج كلوني 16,5 مليون دولار سنويا، وليوناردو ديكابريو 29 مليون دولار سنويا، ورأسل كرو 18 مليون دولار سنويا، ويراد بيت 16 مليون دولار سنويا، كريس إيفانز 13,5 مليون دولار سنويا إضافة إلى دوين جونسون 31,5 مليون دولار، ميليسيا مكارثي 23 مليون دولار سنويا، جينيفر أنيستون 16 مليون دولار سنويا، أنجلينا جولي 15 مليون دولار سنويا .

وفي ذات السياق، يتقاضى جاكى شان 50 مليون دولار سنويا، فان ديزل 49 مليون دولار سنويا، مارك والبرج 32 مليون دولار سنويا، تشانينج تيتوم 27 مليون دولار سنويا، وكريس هيسبورث 27 مليون دولار سنويا، دانييل كريج 27 مليون دولار سنويا، مات ديون 25 مليون دولار سنويا، إضافة إلى بين أفليك 19,5 مليون دولار سنويا، كريستيان بيل 35 مليون دولار سنويا، سكارليت جوهانسون 35 مليون دولار سنويا تميز عام 2023 في عالم السينما بأنه عام بارينهايمر – تم إصدار «Barbie» و«Oppenheimer» في دور العرض في نفس الوقت، وعلى الرغم من أن شركة وارنر برانز تصدرت شبابك التذاكر بـ 1.4 مليار دولار، إلا أن عمل وحصلت يونيفرسال على الأفضلية بين ترشيحات «الأوسكار». وفي الوقت نفسه، احتل آدم ساندلر، الذي لم يكن له أي علاقة بأي من الأفلام، المركز الأول بشكل غير متوقع في المركز الأول في تصنيف فوربس للممثلين الأعلى أجرا لهذا العام - لكنه اشتهر بعقوده المربحة إلى حد ما مع Netflix.حصل العشرة الأوائل من نجوم هوليوود الأعلى أجرا على 449 مليون دولار في عام 2023، وهذه هي القائمة الكاملة: آدم ساندلر - 73 مليون دولار 2. مارجوت روبي - 59 مليون دولار3. توم كروز - 45 مليون دولار4. رايان جوسلينج - 43 مليون دولار5. مات ديون - 43 مليون دولار6- جينيفر أنيستون - 42 مليون دولار7- ليوناردو دي كابريرو - 41 مليون دولار8- جيسون ستانام - 41 مليون دولار9- بين أفليك - 38 مليون دولار10- ديتزل واشنطن - 24 مليون دولار.

وتسيطر ثلاث فئات على رساميل فلكية فوق كوكب الأرض . بعد نجوم السينما نجد أبطال بعض الرياضات ثم المستثمرين في مجال تكنولوجيا البث والتواصل الاجتماعي .

2012، حصل السقا على 6 ملايين جنيه مصري. وفي مسلسل "ذهاب وعودة" الذي عرض في رمضان 2015، ارتفع أجره ليصل إلى حوالي 8 ملايين جنيهه مصري. أما في مسلسل "ولد الغلاية" الذي عرض في رمضان 2019، فقد بلغ أجره حوالي 10 ملايين جنيهه مصري. ويحتل النجم السقا بشهرة واسعة بسبب أدواره القوية والجريئة في الأفلام والمسلسلات حيث بدأ مشواره الفني في منتصف التسعينات . من بين أشهر أعماله السينمائية "مافيا"، "تيمور وشقيقة" و"الجزيرة". أما في الدراما، فقد قدم السقا مسلسلات ناجحة مثل "خطوط حمراء"، "ذهاب وعودة" و"ولد الغلاية" حيث يتمتع بمسيرة فنية طويلة وحافلة بالأعمال الناجحة. "

ونقرا في العديد من المجالات الموضوعاتية في مصر حول التنافس المحموم في الأجور بين الممثلين ونجوم الشاشتين والتهافت على تحقيق أعلى نسبة أجر محصل عليها . حيث لا يقتصر هذا التنافس على محمد رمضان واحمد السقا وهما الذين نجحا في جذب أكبر عدد من المشاهدين لأعمالهم، الأمر الذي ساهم في ارتفاع أجورهم بشكل ملحوظ بل يمتد ليشمل نجوما آخرين مثل كريم عبد العزيز، وأمير كرارة، وباسم جلال، الذين تمكنوا أيضا من تحقيق أجور مرتفعة في أعمالهم الدرامية والسينمائية. تقول المصادر ذاتها "

وتعد الشعبية التي يحظى بها الممثل ضمن المشهد السينمائي من نجمات ونجوم الدراما بعد أدائه علما فنيا ناجحا من أكثر العوامل المؤثرة في الرفع أجرهم في أدبيات السينما و الدراما المصرية . ويتأسس ذلك وفق قاعدة : شعبية رائدة = اتساع قاعدة المعجبين = أجر زائد . بالإضافة إلى عوامل أخرى من بينها الرصيد الفني المتميز للممثل ومشاركته بانوار جريئة وقوية، مما يشجع المنتجين على طلبه .وبالتالي ارتفاع سومه في بورصة الدتالو الدرامي . كذلك مشاركة الممثل في حملات الإشهار وفوزه بصفتا إعلامية ناجحة مما يرفع أجره بدعم من شركات إنتاج كبرى . فضلا عن المشاركة في مسلسلات وأعمال درامية ضخمة الإنتاج . ما يرفع أجور الممثلين طبعاً . ومن الطبيعي أن يؤثر ارتفاع الأجور بشكل مباشر على جودة الإنتاج الفني وصناعة الدراما . " عندما يحصل الممثلون على أجور مرتفعة، بغض من الضروري الالتزام بتقديم أداء جديد ومتميز، مما ينعكس إيجاباً على جودة الإنتاج. هناك معطى آخر جديد يتمثل في استقطاب شركات الإنتاج لوجوه شابة تبرز على شكل مواهب جديدة حديثة العهد بالمجال الفني . لكنها تمتلك قدرة فنية وتعبيرية كبيرة تساعدها على جذب جمهور شبابي واسع . وبالتالي اتساع وعاء الأجور تزامنا مع تقديم أدوار ناجحة في المستقبل .

على الصعيد العالمي، التثك لن يخافنا على الإطلاق في اعتبار هوليوود بالدرجة الأولى إحدى أهم مختبرات صناعة نجوم السينما على كوكب الأرض لديها بوليوود في المركز الثاني ليس هذا فحسب، وإنما في كون صناعتها

مقارنة بالأغلفة الدسمة لصفقات الإنتاج . إذ في الوقت الذي تحظى شركات الإنتاج بأغلفة ضخمة تقدر بملايير السنتيمات ترصدها لإنجاز أعمال فنية ثقيلة على القلب لا ترتقي لانتظارات الجمهور. لا يتقاضى مقتصو أدوارها من الممثلين المخضرمين وغيرهم سوى الفئات . ما يسيء للفن ويسقط كرامة الفنان ويعيب بها . لقد حان الوقت إلى إعادة النظر في هذه الصيغة البرغماتية غير المنصفة التي تضر بسمعة الممثل قبل الفن.. بدليل أن بعض المؤثرين الذي حظوا بشهرة كبيرة على منصات التواصل الاجتماعي مستعدون للظهور على التلفزيون .. ببلاش بعد أن ضجت بنفاهاتهم أصداء المواقع .

وعلى الصعيد العربي وفي مصر تحديدا بلد الريادة والسيادة في مجال صناعة السينما و الدراما حيث تعتبر السينما من أكثر الصناعات نشاطا وتأثيرا في العالم العربي. إذ لا يمكن تصور برمجة تلفزيونية أو عرض بقاعة سينما في العالم العربي دون عمل فني مصري . حتى باتت اللهجة المصرية ثاني لغة بعد الوطنية في العالم العربي . ما انعكس جليا على منظومة أجور الفنانين والنجوم بتفاوت حسب الظهور وحجم الشعبية . ومع تزايد انتشار الدراما المصرية واتساع قاعدة تداولها على المستويين العربي والعالمي، ارتفعت أجور الممثلين المصريين بشكل لافت ، ليصلحوا من بين الأعلى أجرا في العالم العربي وربما على الصعيد الإقليمي والعربي . من بين هؤلاء الممثلين، نذكر كل من محمد رمضان واحمد السقا كأبرز النجوم الذين حققوا شهرة واسعة وأجورا مرتفعة في السنوات الأخيرة. وفق ما أفاد تقرير نشرته اليوم السابع المصرية. في مسلسل "الأسطورة" الذي عرض في رمضان 2016، حصل الممثل محمد رمضان على أجر قدره حوالي 5 ملايين جنيهه مصري. وفي مسلسل "نسر الصعيد" الذي عرض في رمضان 2018، ارتفع أجره ليصل إلى حوالي 8 ملايين جنيهه مصري. أما في مسلسل "زلال" الذي عرض في رمضان 2019، فقد بلغ أجره حوالي 10 ملايين جنيهه مصري . وإذا علمنا أن المسيرة الفنية للنجم محمد رمضان لم تنطلق سوى في أواخر العقد الأول من الألفية الثانية، فإن الدهشة ستكبر والسؤال بحجم الدهشة حول ملابسات وظروف نجاح قياسي جعل من شاب مغرور واحدا من أشهر وأغنى الممثلين في مصر. ينتقل في طائرة خاصة وله أطقم فنية وتقنية . ولعل ميزة الجراة والقوة في أداء الأدوار هي ورقة عبوره نحو النجومية. مما جعله يحظى بشعبية كبيرة بين الجمهور المصري والعربي. قدم رمضان العديد من المسلسلات الناجحة مثل "الأسطورة" "نسر الصعيد" و"زلال"، والتي حققت نسب مشاهدة عالية وضخت أموالا معتبرة في حسابيه . حتى أصحى محمد رمضان من أعلى الممثلين أجرا في مصر والعالم العربي..

أما النجم أحمد السقا هو بلا شك أحد أبرز نجوم السينما و الدراما في مصر،واعلاها أجرا في مسلسل "خطوط حمراء" الذي عرض في رمضان



انطلاق مهرجان النون الدولي للمسرح بالفقيه بن صالح

البورة، فضلا عن الحضور الوزان، والبرمجة الخصبة والمتنوعة للمهرجان، الذي يتوزع بين التكريمات والورشات والندوات والتوقعات والأششطة الموازية المختلفة. كما تميز حفل الافتتاح، الذي نشطته الفنانة والممثلة سارة فارس، بتكرير كل من الفنانة السعيدة لبيب، والفنان ميلود الحبشي والمخرج أمين ناسور، إضافة إلى الفنان المصري محمد فاضل القباني، المكرمون قبل في حقهم شهادات قيمة، أشادت بمسارهم الفني والمسرحي، وتجاريهم المميزة، كما كشفت عن جانب مهم من حياتهم الفنية والإبداعية، ودورهم الريادي والوازن في المجال المسرحي والفني المغربي والعربي بشكل عام.

وتوجت حفل رفع الستار، الذي شهد أيضا توزيع عدد من الشواهد التقديرية والدروع، على بعض الشركاء والداعمين، بملمحة تراثية موسيقية شاركت فيها أربع فرق لفن عبيدات الرما، حولت مسرح المركب الثقافي، إلى تحفة فنية أسطورية، تبرز سحر الموسيقى التراثية الوطنية، وروعة الهوية المغربية في أبهى التجليات.

انطلقت مساء اليوم الثلاثاء 3 دجنبر 2024، فعاليات الدورة الخامسة لمهرجان النون الدولي للمسرح، بمدينة الفقيه بن صالح (دورة الفنان الراحل مصطفى الداكوكين)، والتي تستمر حتى السبت المقبل.

وتخلل افتتاح البورة، لوحات موسيقية من فن عبيدات الرما، والفرقة الخاسية من بني مال، مع قص شريط معرض تشكيلي جماعي، لكل من سهام الزعيم، وجمال الزكراوي، وخديجة رشا، معرض جمع بين النحت والرسم، فكانت الإبداعات غاية في المتعة البصرية والأبهار.

كما تميز استهلال الدورة، الذي جرى بالمركب الثقافي، بقرعة الفاتحة ترحما على الفنان الراحل مصطفى الزعري، فضلا عن كلمتين قيميتين لكل من رئيس الجمعية المنظمة عبد الجليل أبو عثان، والمدير الجهوي للثقافة بجهة بني ملال خنيفرة لحسن الشرفي، أبرزتا القيمة الاعتبارية والثقافية لهذه التظاهرة الثقافية، والتي تساهم بشكل كبير في تعزيز مزيد من الإشعاع والمساهمة في التنمية.

كما تم بالمناسبة، الإطراء على الشركاء الداعمين لهذه

يستعد الفنان المايسترو رشيد زروال للقيام بجولة فنية، حيث سيلتقي بجمهوره عبر جولة تشمل 3 مدن مغربية، بكل من الرشيدية، مكناسو الرباط . يقدم الفنان رشيد زروال ،عرضه الفني الموسيقي الجديد بعنوان (تراثي فيزيون) لتتميزن و تسليط الضوء على التراث المغربي بمشاركة المجموعات التراثية كناوة عيساوة الملحون البلدي . الأمازيغي و أحواش . وستستقل الجولة من مدينة الرشيدية يوم الأحد 15 دجنبر 2024 بالمركز الثقافي تاركة الجديدة ، و ينتقل رشيد زروال يوم الثلاثاء 18 دجنبر 2024 إلى مدينة مكناس، حيث يلتقي مع جمهور العاصمة الإسماعيلية بقاعة المركز الثقافي المنوني، و يختم جولته بالعاصمة الرباط يوم السبت 21 دجنبر 2024 بقاعة با حنيني بالرباط وذلك ابتداء من الساعة الثامنة مساء .

و يعتبر زروال من أشهر وأبرز عازفي الناي في العالم ؛، وقد ورث سر الناي وتعلم أصوله أكاديميا على يد أستاذه العربي هاوورة ؛ له خمسة البومات اشهرها " أنين الناي " " وسفر عبر الناي " " ونفحة من روح المغرب "وازيد من 180 مؤلف موسيقي ؛ قدم عروضاً كبيرة في أشهر المسارح والمنشآت الثقافية والفنية بالعالم.

عزيز باكوش

تشكل المواسم الرمضانية مقياسا مثاليا لسومة الممثل المغربي في بورصة الشهرة والنجومية في الأعمال الدرامية المعروضة في شاشنة التلفزيون على مدار العام . وعلى الرغم من طابع التكنم والسرية الذي يطبع منظومة الأجور لدى هذه الفئة من المواطنين ، إلا أن التسريبات على المواقع تكشف عن معطيات وأرقام وتناقضات مذهلة . الحديث هنا قد يثير استدعاء مسلسلات وأعمال تلفزيونية بعينها، حققت نسب مشاهدة عالية منذ بداية عرضها سواء على القناة الأولى أو القناة الثانية M2، الأمر الذي يثير الكثير من الجدل حول المبالغ التي يتقاضاها هذا الفنان أو تلك الممثلة مع ما يثيره من جدل وتناير بين الجماهير على منصات التواصل الاجتماعي . والحقيقة ، أن السومة الحقيقية للفنان المغربي وشكله وقيمته النوعية شكلا ومضمونا لا تبرز سوى خلال برامج شهر رمضان سواء كان مشخصا بدور ثانوي ، أم ممثلا أو نجما سينمائيا بدور البطل . بصرف النظر عن مستواه الثقافي وشكله الاعتباري في المجتمع والساحة الفنية على حد سواء تكون المنتجو الرضائي صالح للاستهلاك محليا . ولا يمتلك فيرا التصدير خارج الحدود .

وكم كان مثبرا للدهشة ومحفزا للسؤال ما تداولته بعض الصفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي تهافت أصحابها على الترويج لفيديو يتضمن خاتمة لأجور أبطال المسلسل المغربي "المكتوب" حسب سلم الأفضلية. فما بين مستحسن ومستهجن تفاوتت الآراء وتنايرت حول المبلغ الذي حصلت عليه الممثلة دنيا بوطازوت صاحبة أعلى أجر بوصفها البطلة الأكثر شعبية في ذاكرة الدراما المغربية . إذ تقاضت 140 مليون سنتيم (مليون و 400 ألف درهم) فيما كان نصيب هند بن جبارة 70 مليون سنتيم، تلتها مريم الزعيمي 80 مليون سنتيم، يليها أمين الناجي 45 مليون سنتيم، ثم سكتبة دراييل 45 مليون سنتيم. فيما كان نصيب رفيق بوبكر 35 مليون سنتيم. " بيد أن المنتج المنفذ لمسلسل "المكتوب" أكد أن الأجور المتداولة على المنصات الاجتماعية مبالغ فيها وليس لها أي أساس من الصحة، لكنه لاعتبار مبدأ السرية، والتراما بالعمود المبرمة بين الشركة والممثلين رفض الإفصاح عن الأجور الحقيقية لأبطال المسلسل

وحسب ما أفادت مصادر مقربة من الشركة المنتجة لجريدة مغربية فإن أعلى أجر خاص بالممثلين المغاربة المشاركين في مسلسل "المكتوب" لم يتجاوز 190 ألف درهم (19 مليون سنتيم) .. وكان من نصيب الفنانة دنيا بوطازوت لاحظ الفرق بين 140 مليون و 19 مليون . وفيما تقاضى الممثل أمين الناجي 180 ألف درهم (18 مليون سنتيم).كان من نصيب مريم الزعيمي مبلغ أجراها 150 ألف درهم (15 مليون سنتيم)، أما رفيق بوبكر فحصل على 70 ألف درهم (7 ملايين سنتيم)، في حين لم تتجاوز أجور باقي المشاركين في المسلسل، الذي نفذت إنتاجه شركة "كونيكسبون ميديا" 30 ألف درهم (3 ملايين سنتيم) حسب المصادر ذاتها، فقد تقاضى المخرج علاء اكعبون 400 ألف درهم (40 مليون سنتيم) مقابل عمله في المسلسل".

وبالرجوع إلى الأرقام السنوية التي يصدرها المركز السينمائي المغربي، نجد أن تكلفة تنفيذ إنتاج مسلسل "المكتوب" المكون من 30 حلقة تمتد على مدى 30 دقيقة للحلقة الواحدة، نامزت حوالي 11 مليوناً و700 ألف درهم (مليار و170 مليون سنتيم). وهو المبلغ ذاته الذي سبق لنفس الشركة أن حصلت عليه مقابل تنفيذ إنتاج مسلسل "السر المدفون" في أحد المواسم الرمضانية لفائدة القناة الثانية 2M. كما حصلت شركة "ديسكوبكتند" منفذة إنتاج مسلسل "ياقوت وعنبر" الذي عرضته القناة الأولى في رمضان 2020 على مبلغ 11 مليوناً و780 ألف درهم (مليار و178 مليون سنتيم) حسبما أفاد المصدر ذاته. بالمقابل وبالبحت المقارن في مصادر متفرقة لبعض الشركات المنفذة للإنتاج . نجد أن أعلى أجر قد تحصل عليه ممثل مغربي لا يتجاوز 300 ألف درهم (30 مليون سنتيم) بينما يصل أجر المخرج إلى 500 ألف درهم (50 مليون سنتيم)، و أن الأجور تحددوا الميزانية المخصصة للأعمال التلفزيونية، التي تكلف في المتوسط (11 ألف درهم للدقيقة الواحدة. وحسب المصدر ذاتها، فإن هذه الأرقام تبدو متواضعة بالمقارنة مع الميزانية المخصصة لتنفيذ إنتاج المسلسل"

هنا يجدر السؤال ما لتحول الذي طرا في منظومة أجور الممثلين المغاربة اليوم مقارنة بممثلي فترة الستينيات فما فوق ؟ هل حال الأجر لممثلي زمان قبل ظهور تكنولوجيا المنصات كان لائقا منصفاً لوضع الفنان في حده الأثنى ؟ وهل كان الممثلين الرواد يتقاضون أجورا مقابل أعمال يقدمونها أم كانوا مجرد متطوعين ؟ كيف حول المنتجون انظارهم عن الممثلين المهنيين واتجهوا صوب فئة حديثة الظهور من المروجين والمؤثرين الذين لا يتوفرون على تكوين ولا ثقافة أكاديمية ؟ وهل لمنظومة الأجور نصيبا في هذه الاختبارات؟ الثابت اليوم أن ما يتقاضاه الممثلون نظير مشاركتهم هزيل جدا



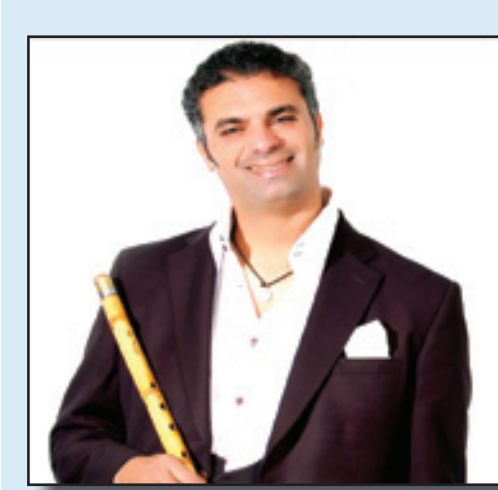
المايسترو رشيد زروال أمير الناي في جولة فنية تشمل 3 مدن مغربية بعنوان «تراث فيزيون»

الجمعية المغربية لكتاب السيناريو تشمن المصادقة على القانون الخاص بالصناعة السينمائية وإعادة تنظيم المركز السينمائي المغربي



تاكيدا من "الجمعية المغربية لكتاب السيناريو" على إرادتها في الرقي بالصناعة السينمائية في المغرب، وإيمانها العميق لما يمثله السيناريو كواحد من أهم مقومات العمل السينمائي، عبرت الجمعية عن اعتراضها بعد المصادقة على القانون المتعلق بالصناعة السينمائية وإعادة تنظيم المركز السينمائي المغربي، والذي يؤسس لمرحلة جديدة للرقى بالقطاع والحفاظ على حقوق العاملين فيه. وتضمنت "الجمعية المغربية لكتاب السيناريو " في بلاغ لها، الجهود التي بذلتها الوزارة الوصية والمركز السينمائي المغربي في إعداد النصوص المحددة للقانون مؤكدة على إرادتها الراسخة في المساهمة حسب اختصاصها وإمكاناتها، من أجل ترجمة هذا القانون على أرض الواقع.

وعبرت الجمعية عن انتقادها على جميع الإطارات والفعاليات المهنية المؤنثة للمشهد السمعي البصري الوطني، لتطوير القطاع السينمائي المغربي وتعزيز مكانته على الصعيدين الداخلي والخارجي، دعما للفن والثقافة والإشعاع الحضاري للمغرب .



الثقافة



www.aliittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichirak

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki

jaridati1@gmail.com

الاثنين 09 ديسمبر 2024 الموافق 07 جمادى الثانية 1446 العدد 13.909

8 مغاربة في القائمة الطويلة لجائزة

الشيخ زايد



أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب في مركز أبوظبي للغة العربية، عن القوائم الطويلة المؤهلة للجائزة في دورتها التاسعة عشرة لعام 2024 - 2025، لفروع "الآداب"، و"المؤلف الشاب"، و"أدب الطفل والنشئة"، و"تحقيق المخطوطات"، واشتملت القائمة الطويلة لفرع الآداب على عملين مغربيين هما : "لسان الدين ابن الخطيب ذو القبرين أو خريف غرناطة" لـ البشير الدامون ، الصادر عن منشورات باب الحكمة في 2023

- "الباشادور" لحسن أوريد ، الصادر عن المركز الثقافي للكتاب في 2024. أما في فرع المؤلف الشاب، فقد وصلت إلى القائمة الطويلة 4 أعمال هي: "إنيسمولوجيا الاعتقاد الديني وأخلاقياته" للدكتور المهدي مستقيم الصادر عن استفهام للنشر والتوزيع في 2024 "الرواية والحدود: من التقاطعية الثقافية إلى الفضاء الثقافي" لعبد الرزاق المصباحي ، الصادر عن مؤسسة الرحاب الحديثة في 2024 "شعرية القيم في السيرة الشعبية العربية، سيرة عنترة بن شداد" للدكتورة فتية غلام ، الصادر عن مؤسسة آفاق في 2022 "بلاغة الخطاب الفلسفي: نماذج تحليلية من كتابات محمد عابد الجابري"، للدكتور منير بور ، الصادر عن دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع في 2023 وفي فرع أدب الطفل، يتضمن القائمة العمل الأخير للفاصة والكاتبة المغربية لطيفة بلصير "طيف سببية" الصادر عن المركز الثقافي للكتاب في 2024 .

" وفي فرع تحقيق المخطوطات، وصل الى القائمة كتاب "مغازي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم" لمحمد الطبراني، الصادر عن منشورات البشير بنعطية في 2023 .

ماستر الصحافة والإعلام ببني ملال

يحتفي بـ "شغف وإرادة" محمد برادة

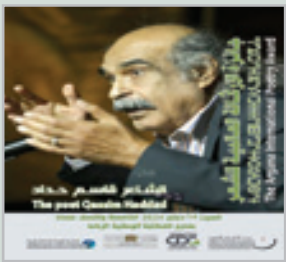
ينظم ماستر الصحافة والإعلام، وإجازة التميز في الصحافة والإعلام بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بني ملال، وبشراكة مع مكاتب ابن خلدون ، يوم الأربعاء 11 ديسمبر الجاري في الساعة التاسعة صباحا، درسا افتتاحيا بمناسبة الدخول الجامعي 2025/2024 حول "الصحافة والنشر والتوزيع في المغرب: الواقع والتطلعات"، يستضيف خلاله الإعلامي وعميد النشر والتوزيع بالمغرب الأستاذ محمد برادة، مع تقديم قراءة في كتابه الأخير شغف وإرادة: رهناء في الإعلام والثقافة والسياسة".



يشارك في هذا الدرس الافتتاحي كل من الأساتذة: عبد الحميد جماهري، محمد حفيظ، محمد سليمان، نور الدين بازين، كوثر علامو. اللقاء ينعقد بالمدرج رقم 4 بكلية الآداب ببني ملال.

الشاعر قاسم حداد يتسلم جائزة الأركانة

العالمية للشعر



ينظم بيت الشعر في المغرب ومؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع والتدبير وزارة الشباب والثقافة والتواصل، حفل تسليم جائزة الأركانة العالمية للشعر التي فاز بها الشاعر البحريني قاسم حداد برسم سنة 2024 وذلك يوم السبت 14 ديسمبر 2024 في الساعة الخامسة والنصف مساء بالمكتبة الوطنية بالرباط.

يتضمن برنامج الحفل، الذي يديره الشاعر حسن نجمي، الأمين العام لجائزة الأركانة العالمية للشعر، كلمات لكل من الشاعر مراد القادري، رئيس بيت الشعر في المغرب، و محمد مهدي بشتعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل، و محمد كيماخ الكاتب العام لمؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع والتدبير، وعبد الحميد بن قدور، رئيس لجنة التحكيم، ثم تعقبها مراسيم تسليم الجائزة للشاعر البحريني قاسم حداد وقراءات شعرية له.

جدير بالذكر أن الشاعر قاسم حداد يعتبر من أبرز وجوه الشعرية العربية، صدرت له أعمال عديدة، منها: الإشارة، 1970، خروج رأس الحسين من الفؤاد الخائنة، 1972، الدم الغالي، 1975، قلب الحُب، 1980، القباية، 1980، شظايا، 1981، انتماءات، 1982، النهروان، 1988، يمشي مخفوقا بالوعول، 1990، غزلة الملكات، 1992، أخبار مجنون ليلى (بالاشتراك مع الفنان ضياء العزاوي)، 1996، قبر قاسم، 1997، علاج المسافة، 2000، أيقظتني الساحرة، 2004، "لست ضيفا على أحد، 2007، طرفة بن الورد، 2008، ثلاثون بحرا للغرق، 2017، المنسيات، منسيات الألهة، 2023.

خلال مساره الشعري الكثيف والإخصب، لم يكف قاسم حداد، بمؤازاة مع كتابته الشعرية، عن النقا ما يفرض عن كتابة القصيدة، وإخضاعه للتأمل الفكري، عبر سلسلة من المقالات والكتب النقدية.

"سلا للفنون والثقافة" تقدم العدد

الرابع من "دفاتر سلا"

تنظم مؤسسة "سلا للفنون والثقافة"، حفل تقديم العدد الرابع من سلسلة "دفاتر سلا من أجل ذاكرة جماعية"، وذلك يوم 13 ديسمبر 2024 في الساعة الخامسة مساء بالمركز الثقافي سعيد حجي بسلا. يتضمن العدد الجديد من "دفاتر سلا" مقالات لكل من: فتح الله البوعزاوي حول "نجوم في سماء الرياضة بسلا"، نور الهدى خضراء حول "العرس السلاوي: عادات وتقاليد الاحتفال"، أحمد جزييم حول "شذرات من مسار التعليم بسلا"،

سارة البوفي حول "مقاهي الملحون السلاوية"، محمد فؤاد قنديل حول "الحاج بوبكر عبيد أيقونة الرياضة والتربية والتعليم"، محمد إيمان حول "الظاهرة الغيوانية بسلا".



القاووش . . . وأشياء أخرى



فوق صوت القتل ، و الإبادة الجماعية ... أهي دورة الطبيعة ؟ أم لعنة حلت بالبلاد والعباد؟

حنا مينه غنى للعربية أعذب الأبحان ... ورحل . رحل في ذاكرة معطوبة يملؤها الفاست فود ، و تيك توك و الانستغرام ... والكلمة على أهبة للسفر في عوالم قمرية من الكذب والبهتان ، و البعد عن الحقيقة . ولأن حنا مينه نهل من التاريخ أهم رواياته ... فإنه سيظل شامخا في السرد العربي ، بناء على منقلت التخيل الذي يصور لنا عالما من المهمشين ، و المطروحين في أقبية الذل ، و العار ... وخارج الحضارة والتاريخ .

منشورات ... ما وجدنا ،نحن صغارا ، سوى الفقر يمشي ، ويسلم على الأهل و الأحبة . القاووش و أشياء أخرى داخل هذا المبنى اللعين ، طفل تغتصب فيه براعته ويستباح جسده البض ... سجن بالداخل ، وأخر بالخارج . فالدولة تقتل المواطنين ، عندما منعت عنهم الحبوب . فابي عمد ، هو الآخر ، إلى العنف تجاه هذه الشريحة التي تصطب الرقاب ؛ فخرج إليهم شاهرا سلاحه ، أراد أن يقتل الكابرات الذين يُصنعون من زليج ، و رخام البلدي ؛ لا قيم إنسانية ، ولا عاطفية ... يسحلون ، و يقتلون ، و يترننون الترنازين ، ومفاتيح العمر بين أناملهم ... كانت نظراتهم تقتفي أثر والدي ، وهو يغوص ... ويغوص لا صوت يعلو

كانت له قدرة أن ينزل إلى قعر هذه الباخرة النتنة ؟ لقد مر أبي من هذا السرداب المميت ... أخفيت الأمر عن أمي ، التي تنتفض كدجاجة مذبوحة ؛ القشة التي قصمت ظهر البعير . أمي تكمد جراحها ؛ لأننا جميعا ننتظر عودته من السفر ، وليس من الغرق ... لقد قال لي النائب العام إن الجثة لم تحافظ عليها من ضواري البحر يا كلب ، فانت التي دفعتها نحو التشويه ، وأكثر من هذا فالدنم الفرنسي لا يسقط هدرا

و غداء بالتقادم . و ماذا عن بلد المليون شهيد ؟ أو ماذا عن انتفاضة الكومبرا بالدار البيضاء ؟ وماذا ؟ وماذا ؟ وماذا عن حادث دونشواي ؟ الوصايا العشر ، وانت بدون أصل و لا هوية ... فسوريا لم تعانق الحرية بعد ، وأنا أقرأ حنا مينه ؛ تاريخ للشراعات و العواصف و المستنقعات ، التي تفور بالدم . ربيع وخريف و بودابست ... والحب بين الربيع و الخريف على كراسي الجامعات . ويوخاريسست و أشياء أخرى ... كلها ترمي هكذا شرارتها كالأسياخ .

أن تقرأ حنا مينه كأنك تقرأ شمسا في يوم غائم ... تصبح عرافة كوماي كما تغنى بها جبرا إبراهيم جبرا ، وهو يحمل حجرا ؛ ليقصص بها بداية أو فرقاطة إسرائيلية ، وهي تجوب حيفا ، أو خان يونس ، أو دير البلح . ولأن الذين سبقوه فعلوها ، كما فعلها البحر في إبداعات حنامينه وفي مجلات "باري ماتش" ، أو "لو فيغارو" عندما انتشرت ، انتشار النار في الهشيم ؛ صورة إدوارد غير السعيد ، وهو خلف الحريق و المحرقة الكبرى ، بيكي كوفية فلسطينية علقت بفوهة دبابة إسرائيلية، وهي تنفث سمها في صدور بريئة .

ما أحلى السعادة لوأنت ترى هكذا مثقفين يلعنون ، وهم جاحدون ، وهم يتقاسمون ، ويلعنون ... فالقوي هو الغني ، فما كذبت مقررات ، ولا



ذ. رشيد سكري

أشعث الرأس، مشاء، باب التبنانة في طرابلس أم في اللاذقية، مغير ، و أغبر ، حاد النظر ، أراد أن يغير العالم بعضا سحرية . فكان اللقاء، من القضايا ؛ اعدمو مناظلا، فسقطت سايقون في أيدي الغزاة .

لماذا عندما تقرأ هذه العبارات نتملكنا جنون ؟ لماذا هي حمالة حطب ؟ ولماذا هي حمالة أرموز ؟ ولماذا هي حمالة ألم وأمل؟ اللقاء عبر الرسائل أم عبر أفق انتظار الرواية، بعدما انتصرت على الشعر ؛ فازدته قتिला ينحصر في دمائه ... يتمرغ، وينتفض من وسط قوافيه .

ثلاثون عاما كتب واكيم أستور مقدمة لرواية " الدقل " لحنا مينه، أقرأها ، وأنا متسلل إلى مركز دراسات اللغة العربية بثانوية روني ديكارت بالرباط، كم أعجبني العنوان "الدقل" . كلمة معرفة دالة على البحر و على السفينة ... أعجبني لأن البحر غطاء للفقراء و المعوزين ، و المطرودين ، و المهمشين في ملكوت هذه الحياة . البحر ، ولا شيء غير البحر ، يُنتزع منه قوت الضعفاء، فيسحل المغامرين، وفي العبودية الأخرى، يكون ملجأ للأثرياء في شموسه الغويرة، وفي يخوته كالأطواد ، تمخر عنان الألم، والرقص على جراح الآخرين . هذا البحر قتال وخوون... ينتظرون عودة الأب ... ينتظرون عودة الأمل هل

كتاب «المسرح والجامعة» :

انخراط واع من كلية الآداب بالمحمدية في ورش الصناعات الثقافية



أصدرت كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية، جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، كتاب " المسرح والجامعة " تحت إشراف فريق آداب وفنون تحت إشراف الدكتور أحمد توبية والدكتورة أمل بنوبيس. قدم لهذا الإصدار، الدكتور عبد الحميد ابن الفاروق عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية ، فكتب يقول وليام شكسبير: "العالم كله مسرح وما الرجال والنساء، كلهم، إلا ممثلون يلعبون طيلة حياتهم أنوارا متعددة"، كثيرة هي الأقوال والعبر التي تدل بمعنى أو آخر على هذه الرؤية للحياة ؛ وما المسرح كفن إلا محاولات لمحاكاة مسرح العالم، مسرح الحياة، كما يتجسد في تجاربها المتنوعة ! محاولات، مهما كانت عبقريتها وقوة تعبيرها، فهي لا تستطيع تجاوز إبداعية الحياة وغرابة أحداثها، وفجائية تطوراتها. ويفهم من قول شكسبير هاته أنها تدلنا على أن أوراق اللعبة مكشوفة، وأن الأمر بيد قادر أو قادرين يقدرون كما يشاؤون، أو ربما أن العالم لا معنى له، ولا يجب أخذه على محمل الجد، بل على محمل اللعب، إذ لا يعدو أن يكون مجموعة من الألعاب ننعم بها ونستمتع، ويمكن أيضا، على خلاف ذلك، أن نرى القدرة على لعب أدوار متعددة متنوعة هي القدرة على التكيف والتغير والمرونة في مسرح الحياة بالتعامل والتفاعل مع الآخرين ومع فريدة الظروف بما يمكن أن يجعل الإنسان أقرب إلى السعادة من التعاسة و إلى الطمانينة من الاضطراب، ومن الأمان إلى الخطر...

في خضم التحولات السريعة لعالم اليوم، التي تتضاعف فيها المهام والغايات والمنوطة بالجامعات والمؤسسات العلمية، ولاسيما في ما يخص الرهان على مواكبة سوق الشغل والاستجابة لحاجات المجتمع وتنمية الحقل والاقتصاد الثقافيين، أضحي من الضروري ومن الواجب توظيف جميع الوسائل التي تمكن من جهة، من تأهيل الطالبات والطلبة على التوفيق في متابعة دراستهم، ثم الاندماج في المجتمع، وفي سوق الشغل، ومن جهة ثانية، من توفير المختصين والكفاءات وذوي الخبرة في كل المجالات لتحقيق

تنمية حقيقية وفعالية للفرد والمجتمع. وفي هذا السياق الدولي والمحلي، وانخراطا في هذا التصور العام للنهوض بفن المسرح ، ووعيا منا بأهمية أبعاده التكوينية والبحثية والثقافية، جاء حرصنا على أن تضطلع مؤسستنا بما يمكن أن تضطلع به، وهو توفير ما يمكن توفيره من الشروط والوسائل، ولو في حدها الأدنى، وتشجيع الرميات والزلاء الأصدقاء وتسهيل مأموريتهم قصد الإسهام في تحقيق الغايات من الأبعاد المسرحية المذكورة.

وضمن هذا التصور، وهذا الاهتمام المتواصل بالشان المسرحي، إذا صح التعبير، تم تنظيم ندوة "المسرح والجامعة"، التي تهدف رصد هذه العلاقة الإشكالية بين المسرح والجامعة، وذلك من خلال استدعائها مجموعة من الطروحات والرؤى العلمية والعملية حول التكوينات المسرحية الجامعية والتدريبات المختصة والهواية، وعلى مدى يومين من الأشغال، ناقش باحثون وأكاديميون العلاقة بين

المسرح والجامعة وأسئلة التكوين والتدريب والبحث العلمي، من خلال استعراض تجارب عملية لتدريس المسرح في أسلاك التعليم العالي المختلفة، وكذا تقييم وتببع نماذج من الأوراش الجامعية والأندية الفنية وكذا إبراز الأهمية الكبيرة للمسرح ودوره في تحقيق توازن مثالي بين التعليم الأكاديمي والتطبيق الفني فالمسرح في الجامعة ليس مجرد فضاء للعروض والأداء، بل هو أساسا محور تعليمي يعزز الخيال والابتكار، وفرصة للطلاب لاكتشاف قدراتهم الإبداعية والفنية.

وبعد المسرح الجامعي، ومواصلة لهذا المشروع الأساسي بالنسبة لنا، تعززت كليتنا بتعاون مع مختبر التكامل المعرفي في العلوم الإنسانية والاجتماعية وماستر دراسات مسرحية والهيئة العربية للمسرح، تنظيم ندوة حول المسرح المدرسي في غضون شهر أبريل، نامل نشر أعمالها أيضا في أسرع وقت ممكن بعد إخضاعها للتقييم اللازم".

دراسة تقنية أجريت بخصوصها في 2015

ساكنة فوغال آيت رحو بخنيفة تطالب باستكمال تعبيد الشطر الثاني من مشروع طريق بالمنطقة

■ أحمد بيبضي

جدد سكان فوغال آيت رحو، جماعة سبت آيت رحو، إقليم خنيفة، صيحتهم من أجل «التدخل لاستكمال تعبيد الشطر الثاني من الطريق أفوغال -عروست، والتعجيل بمعالجة هذا «المشروع المبتور» لما له من وقع سوسيو اقتصادي وتنموي»، مع تذكيرهم بمراسلة وجهت للجهات المعنية، بما فيها عامل الإقليم، خلال غشت المنصرم، مصحوبة بعريضة جماعة مذيلة بحوالي 80 توقيعاً، يبرزون فيها أهمية هذه الطريق في استهدافها لعدد من الدواوير التي لا تقل عن تلك بأيت بورعود، آيت إيشي أوعبي، آيت احمد أورحو، آيت اعلي أويحيى، فضلاً عن ربطها مجاليا جماعة سبت آيت رحو بجماعة حد بوحسوسن.

ولم يفت موقعي العريضة المطلوبة الإشارة لما تعرفه هذه النقطة المجالية من حركة في السير لما لها من أهمية على مختلف المستويات، فلاحيا واقتصاديا وخدماتيا، ما يعود بالنفع على الساكنة ويساهم في الاستقرار الاجتماعي والولوج لفرص الشغل، وكذا في محاربة العزلة الهشاشة ويحد من الهجرة القروية، الأمر الذي يفرض تدخلا عاجلا لمعالجة الطريق المذكورة، بتأكيدهم على أن التنمية تنطلق أساسا من إصلاح الطرق والمسالك، علما بأن الطريق المذكورة تتوفر على دراسة تقنية كان قد أنجزها مكتب الدراسات منذ سنة 2015، غير أن حالها

ما يزال حبيس وضعية التعثر والانتظار رغم كل الشعارات المرفوعة بما فيها البرنامج الوطني للطرق القروية.

وارتباطا بالموضوع، يؤكد سكان فوغال آيت رحو، في مراسلاتهم، أنهم تلقوا سلسلة من الوعود في أوقات سابقة متفرقة، ومنها وعود الرئيس السابق للجماعة، والعضو بالمجلس الجهوي حاليا، وذلك في عدة مناسبات، آخرها خلال غشت من عام 2021، عندما جدد أمام تجمع سكاني، وعده بإخراج المشروع في أقرب أجل إلى حيز الوجود، عبر برمجته بإحدى دورات المجلس الجهوي لجهة بني ملال خنيفرة، إلا أن انتظارات وتطلعات المواطنين والمواطنات ظلت عالقة على حبل الوعود الكلامية، في الوقت الذي كثر فيه ما يسمى بالنقاش حول تحسين الولوج للخدمات الأساسية وتقليص الفوارق المجالية بالعالم القروي. وقد استهل السكان مقدمة مراسلة لهم الموجهة للعامل السابق على إقليم خنيفة، بالإشارة لبعض التوجيهات الملكية الداعية إلى العناية بالعالم القروي والنهوض باوضاعه الاقتصادية والاجتماعية، مذكرين بمقتطف من خطاب ثورة الملك والشعب، لشهر غشت 2019، الذي أكد على أن الفئات المنتشرة بالمجال القروي وبضواحي المدن هي «التي تعاني أكثر من صعوبة ظروف العيش» و «تحتاج إلى المزيد من الدعم والاهتمام باوضاعها، والعمل المتواصل للاستجابة لحاجياتها الملحة»، مقابل الدعوة «للهوض بالعالم القروي من خلال خلق الأنشطة المدرة للدخل والشغل وتسريع وتيرة الولوج للخدمات الاجتماعية الأساسية.



تغازوت: حملة واسعة لتحرير الملك بأفتاس ومضربا



■ عبد اللطيف الكامل

تفاعلا مع ما تم نشره سابقا بشأن نصب أكواخ وخيام عشوائية بمركز تغازوت ومحيطه، شنت سلطات تغازوت مدعمة بأعوان السلطة والقوات المساعدة وعمال جماعة تغازوت والياتها حملة من أجل تنقية المركز ومحيطه بأفتاس ومضربا من بعض الشوائب التي تسيء لسمة هذه الوجهة السياحية المفضلة لدى المغاربة والأجانب.

وهكذا قامت السلطات يوم الثلاثاء 3 جتنبر 2024، بحملة واسعة لتحرير الملك العمومي المحتل وإزالة الأكواخ والخيام التي تم نصبها سواء بالمركز أو بشاطئ أفتاس ومضربا من قبل غرباء على المنطقة، كان بعضهم قد نتجت عنه تصرفات مستفزة للسياح الأجانب عبر اعتراض سبيلهم وتهديدهم إن لم يمدوا له ما يطلبه منهم.

وإذا كانت الأهمية الإعلامية تسلط الضوء على منطقة تغازوت تحديدا فلأنها تعد بحق وجهة سياحية شاطئية مفضلة لدى السياح على مدار السنة ومفضلة من قبل هواة رياضة ركوب الأمواج نظرا لتوفرها على خليج يعتبر من أحسن الخلجان البحرية المغربية، كان ومذ السبعينات والثمانينات من القرن الماضي قبلة للسياح الأجانب من مختلف البلدان الأوروبية.

واليوم تعد محطة «تغازوت باي» من أهم المحطات السياحية الشاطئية التي تم إنجازها في سياق المخطط الوطني الأزرق إلى جانب محطة السعيدية ومحطة مازاكان الجديدة ومحطات أخرى، مما جعلها تضم بجهة سوس ماسة فنادق فخمة من الجيل الجديد وملعب للكولف ومنشآت أخرى.. لهذا وذاك تستوجب منطقة تغازوت أمنا دائما ونظافة مستمرة لشاطئها الخلاب، وبقطة مستدامة من أعلى مستوى، حتى تحافظ تغازوت على جاذبيتها للسياح المغاربة والأجانب وللاستثمار أيضا في مجال السياحة والصيد البحري التقليدي وتربية المحار والأسماك.

ندوة تسلط الضوء على أهمية التراث المنجمي في جرداة



■ لحسن الغالي

نظمت جامعة محمد الأول بوجدة يوم 16 نونبر 2024، ندوة دولية تحت عنوان «علم الآثار والتراث بشرق المغرب: حصيلة وآفاق البحث»، بمشاركة نخبة من الأساتذة والباحثين والمختصين البارزين على الصعيد الوطني والدولي.. باعتبار علم الآثار من العلوم الأساسية لفهم تاريخ الشعوب وتطورها، حيث يساهم في اكتشاف وتحليل الآثار المادية التي خلفتها الحضارات السابقة.

واستعرضت الندوة مستجدات الأبحاث الأثرية في المنطقة وسبل تطويرها باستخدام التكنولوجيا الحديثة، كما تطرقت إلى عدة محاور من أهمها التراث المنجمي في جرداة، حفريات مغارة تافوغالت، صون وحماية التراث المادي وغير المادي، ودور التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي في الأبحاث الأثرية. وانبثقت عن هذه الندوة التي عرفت نقاشا مهما بين عموم المتدخلين والمشاركين جملة من التوصيات من بين أهمها إشراك المجتمع المحلي في الحفاظ على التراث، وتعزيز التعاون بين الباحثين المحليين والدوليين لتبادل الخبرات في مجال التراث والآثار، زيادة على تطوير التكنولوجيا الرقمية في الدراسات الأثرية.

آباء متخوفون وتلاميذ يعانون مع النقل المدرسي ومشاكل المحيط المدرسي بدار بوعدة

علما بأن الفئة التي نتحدث عنها تتعلق بالقادمين من مجموعة من الدواوير الممتدة من عمق طماريس مرورا بتلك المجاورة للشاطئ الساحلي المسمى فلوريدا، وحسب تصريحات آباء وأولياء أجيال المستقبل، ادلوا بها لـ «الاتحاد الاشتراكي»، فعلى طول هذه المسافة هناك الحديث عن سيارة نقل وحيدة، حالتها الميكانيكية



متهترعة، حيث سبق لأولياء التلاميذ والتلميذات أن طرحوا المشكل مع رئاسة الجمعية المعنية، التي قدمت لهم وعودا للقيام بما يلزم دون أن يتحقق أي شيء على أرض الواقع، حسب نفس التصريحات المدلى بها للجمعية. وينضاف إلى هذا المشكل مشاكل أخرى، تتمثل في أن المؤسسات التعليمية السابق ذكرها، لا توفر لهؤلاء التلاميذ قاعات للمطالعة والمراجعة، التي يمكنها كذلك أن تقيهم من قساوة البرد والشتاء، وحرارة الشمس، إضافة إلى أنها ستحمي التلميذات من التحرش، وتقي التلاميذ من الانتشار المخيف والمرعب لشباب لا تربطهم أي صلة بتلك المؤسسات في محيطها، غايتهم يوميا انتهاج أسلوب المعاكسة، حيث أن منهم من حولوا الشوارع المحاذية لها إلى حلبات للتسابق بالدرجات النارية والقيام بعملية استعراض تهدد سلامة الجميع، زد على ذلك أن هذه الأجواء، خصوصا أمام ثانوية حسان بن ثابت، تشهد ظهور بعض المنحرفين الذين يتجولون في المكان، وتطرح التساؤلات بخصوص تواجدهم المستمر هناك؟

مواطنون متضررون يخشون على فلذات أكبادهم من أي طارئ قد يقع، قرروا من خلال منبرنا توجيه مناشدات لكل الجهات المختصة للقيام بواجبها لتأمين وحماية الوسط والمحيط المدرسي، ولضمان وتوفير نقل يخفف من عبء المسافات على التلميذات والتلاميذ، ويرفضون أن يتم التعامل معهم مناسباتيا وأن يتم اخترالهم في مجرد أرقام انتخابية فقط، حسب تعبير عدد منهم. هذا وقد علمنا أن مكتب فرع دار بوعدة للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والكتابة الإقليمية بالنواصر، يعتزم أن مراسلة كل السلطات المختصة قصد اتخاذ المتعين والتراجع امامها حتى يتم إيجاد حل واقعي ومعقول لكل هذه المشاكل.

جهة درعة تافيلالت بدون مراكز لحماية الطفولة

■ مراسلة خاصة

والمنتخبين والإعلاميين. واستأثر موضوع عدالة الأحداث باهتمام المشاركين في مداخلاتهم، مؤكدين على أن طرح إشكالية التوفيق بين حق المجتمع في التصدي للجريمة وبين حق الطفل في الرعاية والتنشئة السلمية والحماية والمعاملة النوعية والمتميزة عن تلك المتعلقة بالبالغين، خاصة أن المجتمع لا يزال مقتنعا بنظرية الضحية وضرورة العقاب أيا كان سن مرتكب

نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بجهة درعة-تافيلالت، يوم الخميس 28 نونبر الأخير بتنسيق مع محكمة الاستئناف بالرشيدية، والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالجهة، ندوة حول «الأحداث في نزاع مع القانون بجهة درعة-تافيلالت: الواقع والتحديات». وتهدف هذه الندوة للتداول والنقاش بخصوص ما تعرفه عدالة الأحداث في الواقع العملي من إشكاليات وتحديات، والتي تشمل عدة مستويات حمائية، قانونية، صحية، إيمانية، وما تفرضه من معالجات، وبناء شراكة بناءة بين المؤسسات والهيئات الشريكة، بهدف تعزيز العمل المشترك، في أفق ضمان الحماية اللازمة للأحداث الذين يوجدون في نزاع مع القانون في ضوء المعاهدات والاتفاقيات الدولية والقوانين الوطنية.

وتناول المشاركون في الندوة الموضوع من خلال عدة محاور أبرزها «الدور الإجرائي للنياابة العامة في معالجة جنوح الأحداث»؛ «قضاء الأحداث: أدواره وتحدياته. الدائرة القضائية لمحكمة الاستئناف بالرشيدية نموذجا»؛ «عدالة الأحداث من منظور هيئة الدفاع»؛ «وظائف وأدوار المدرسة في الوقاية من جنوح الأحداث»؛ «دور مؤسسة مندوب الحرية المحروسة في معالجة ظاهرة جنوح الأحداث»؛ «دور المجتمع المدني في وقاية الأحداث من الجنوح».

وعرف اللقاء مشاركة مجموعة من المتدخلين والمهتمين من قطاعات حكومية وغير حكومية، وقضاة ومحامين، وضباط شرطة قضائية، وأساتذة جامعيين وطلبة، فضلا عن مجموعة من الفاعلين المدنيين والحقوقيين والخبراء



الفعل الجرمي.

هذا وتبنت الندوة في الأخير توصيات همت أساسا الجانبين التشريعي والمؤسساتي، كإنشاء مراكز لحماية الطفولة، ومراكز للأطفال في وضعية صعبة، ومراكز للأطفال مدمني المخدرات، حيث أن جهة درعة تافيلالت لا تعرف تواجد مثل هذه المراكز، ما يحتم الانتقال إلى مراكز متواجدة بجهة أخرى كمدينتي فاس والدار البيضاء.

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2024/02
* جلسة عمومية *

في يوم الثلاثاء 31 دجنبر 2024 على الساعة 11 صباحا سيتم بمكتب السيد رئيس الجماعة الترابية للمراسلة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان تدبير مرفق السوق الأسبوعي لجماعة لمراسلة يرسم سنة 2025.

غاية 2025/01/01 من فترة التدبير من 2025/01/01 إلى غاية 2025/12/31 في الضمانة المؤقتة 54.000,00 درهم (أربعة وخمسون ألف درهم).

للتزم المتعهد بأن يودع ضمانة مالية مؤقته بكنية أو نقدية المذكورة أعلاه لدى القاض المحلي بجمعة اسحيم. يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصلحة التقنية لجماعة لمراسلة.

يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 31 و 27 من المرسوم 2.22.431 الصادر (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب المصلحة التقنية لجماعة لمراسلة. - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالإستلام إلى المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. الوثائق الممننة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 24، 25 و 26 من المرسوم المذكور أعلاه.

ع.س.ن/4176/إد

بطاقته الوطنية رقم: 58417 فحي الحمدي تجزئة كيرسينتي زنقة 28 رقم 4 حي الطوبة الخارجي رقم: 29133.2213024.008.8

الموضوع: إنذار بالاداء بعد التحية: السيد المحترم: نناية عن البنك الشعبي لوجدة الكائن مقره الاجتماعي بشارع محمد الدرفوفي رقم 34 وجدة في شخص السيد رئيس مجلس الإدارة الجماعة الكائن بنفس العنوان. النائب عنه الأستاذ النقيب الحسين الزباني المحامي بهيئة وجدة. ننذركم ونذكركم أنكم كلفتم شركة فونطيليك (ذ.م.ج) بكفالة تضامنية لاداء الدين في حدود مبلغ: 40.000,00 درهم مع الفوائد القانونية والمصاريف والتوابع.

وقد تخلد بذمة المكفولة إلى حدود 2023/05/24 ما قدره: 105.295,00 درهم بسبب توقفها عن التسديد فضلا عن الفوائد والمصاريف والتوابع حسب مقتضيات عقد القرض. لاجله: نمهلكم أجلا قدره خمسة عشر يوما (15) ابتداء من تاريخ توصلكم بهذا الإنذار قصد ادانكم للعارض ما تخلصكم من المديونية في حدود مبلغ الضمان بوصفكم كغفلا مع الفوائد والصوائر والتوابع إلى يوم الاداء. وبمرور الأجل المضروب دون نتيجة فإن العارض سيباشر إجراءات استخلاص الدين أصلا وفوائد ومصاريف وتوابع طبقا لجميع الطرق القانونية.

ع.س.ن/4175/إد ***** المملكة المغربية وزارة الداخلية جهة مراكش- اسفي إقليم اسفي الجماعة الترابية للمراسلة

الأصل التجاري المرهون المسجل بالسجل التجاري بالمحكمة التجارية بوجدة تحت رقم 21739 طبقا للمادة 114 من مدونة التجارة كما هي معدلة بالقانون 18-21 المتعلق بالضمانات المنقولة والفصلين 1218 و 1219 من ق.ل.ع لاستخلاص الدين في حدود الضمان مع الفوائد والمصاريف والتوابع.

كما انه بمرور الأجل المذكور سيباشر العارض كافة المساطر والإجراءات القانونية الأخرى. الأستاذ النقيب الحسين الزباني نقيب سابق لهيئة المحامين بوجدة مقبول لدى محكمة النقض وجدة في: 2023/05/30

تبلغ إنذار بواسطة المفوض القضائي إلى السيد: بن عبد الجليل محمد

Mr BENABDELJALIL Moha-med

ننبهكم أن شركتكم مدينة بمبلغ 105.295,00 درهما هكذا (مائة وخمسة آلاف ومائتان وخمسة وتسعون درهما) إلى حدود تاريخ 2023/05/24 ناتج عن عقد القرض المؤرخ في 2011/02/22. واعتبارا للروابط والعلاقات المتينة والجيدة التي تربط البنك الشعبي بربناثه فإننا نلتزمكم على الاداء قبل اللجوء إلى المساطر القضائية. وننبهكم أنكم قدتمتم ضمانة في شكل رهن على الأصل التجاري المسجل تحت عدد 21739 في حدود مبلغ 40.000,00 درهم وكفالة تضامنية للسيد بن عبد الجليل محمد في حدود مبلغ 40.000,00 درهم. لاجله: فإننا نمهلكم أجلا قدره خمسة عشر يوما (15) ابتداء من تاريخ توصلكم بهذا الإنذار قصد إبراء ذمتكم. وبمرور الأجل المضروب لكم فإن العارض سيباشر إجراءات بيع

وجدة في: 2023/05/30

تبلغ إنذار بواسطة المفوض القضائي إلى السيد: مدير شركة فونطيليك (ذ.م.ج) STE FONTELEC SARL

حي الحمدي تجزئة كيرسينتي زنقة 28 رقم 4 حي الطوبة الخارجي وجدة حسابكم 29133.2213024.008.8

الموضوع: إنذار بالاداء بعد التحية: السيد المحترم: نناية عن البنك الشعبي لوجدة الكائن مقره الاجتماعي بشارع محمد الدرفوفي رقم 34 وجدة في شخص السيد رئيس مجلس الإدارة الجماعة الكائن بنفس العنوان. النائب عنه الأستاذ النقيب الحسين الزباني المحامي بهيئة وجدة.

بتعيين قيم قضائي لدى المحكمة الابتدائية التجارية بوجدة من أجل تبليغ إنذارين للمعنيين بالأمر تعذر تبليغه سواء بواسطة المفوض القضائي أو عن طريق البريد المضمون. وبناء على تبليغ الأمر للقيم بتاريخ: 2024/07/31. إن القيم يعلن أن أجل الطعن لايسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحه المدة لذلك 30 يوما وإشهاره. الأستاذ النقيب الحسين الزباني نقيب سابق لهيئة المحامين بوجدة مقبول لدى محكمة النقض

بهيئة وجدة. ضد: شركة STE FONTELEC SARL

في شخص ممثلها القانوني وكفيلها السيد بن عبد الجليل محمد عنوانهما حي الحمدي تجزئة كيرسينتي زنقة 28 رقم 4 حي الطوبة الخارجي وجدة. بناء على الأمر القضائي الصادر عن السيد رئيس المحكمة الابتدائية التجارية بوجدة بتاريخ 2024/01/05 تحت عدد 2024/19

ملف رقم 19/2024/8103 القاضي

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف التجارية بفاس المحكمة الابتدائية التجارية بوجدة إعلان قضائي ملف القيم رقم: 2024/79 تاريخ تعليق الإعلان: 2024/27/77

تبليغ حكم غيابي بقيم في إطار الفصل 441 من ق.م.م. بناء على الدعوى المرفوعة من طرف البنك الشعبي لوجدة ينوب عنه الأستاذ الحسين الزباني المحامي

ROYAUME DE MAROC

ASSOCIATION AMIS DE L'HOPITAL DE PROXIMITE AZEMMOUR

إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط رقم 1/AHPA/2024

يوم 2024/12/27 على الساعة 11 صباحا، سيتم فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مبسطة بالمستشفى المحلي بأزمور، بشأن عروض الأسعار توريد وتركيب المعدات الطبية التقنية والطبية الاستشفائية قسم الأم والطفل بمستشفى محمد الخامس ضمن المندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية لإقليم الجديدة المتضمن في برنامج صحة الأم والطفل، المبادرة الوطنية لفائدة التنمية البشرية.

يجب الحصول على ملف طلب العروض من مقر المستشفى المحلي بأزمور بمدينة أزمور.

تحدد تقديرات تكاليف الخدمات المحدثة من قبل صاحب المشروع بمبلغ: تسعمائة وثلاثون ألف درهم (930.000.00 درهم).

حددت الكلفة المؤقتة بخمسة عشر ألف درهم (15.000.00 درهم).

يجب أن يتوافق محتوى وعروض وتقديم ملفات المتنافسين مع أحكام المواد من 30 إلى 34 من الأمر المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين تقديم أظرفتهم إلى رئيس جمعية أصدقاء المستشفى المحلي بأزمور أو من ينوب عنه بعلم الاستلام على عنوان الجمعية (المستشفى المحلي بمدينة أزمور).

يجب تقديم الوثائق التقنية التي يتطلبها ملف المناقصة إلى مقر الجمعية (المستشفى المحلي بمدينة أزمور في موعد أقصاه 2024/12/25 على الساعة الرابعة عصرا).

المستندات الداعمة الواجب تقديمها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من لائحة الاستشارة ع.س.ن/4163/إد

onmt TOURISM IN ACTION

المكتب الوطني المغربي للسياحة

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح دولي رقم DA/08/24

متعلق بأعمال إيواء وتبوير الموقعين الإلكترونيين WWW.VISITMOROCCO.COM و WWW.NTLA9AWFBLADNA.MA

في يوم الثلاثاء 07 يناير 2025 على الساعة 10.00 صباحا، سيتم بقاءة الاجتماعات بمقر المكتب الوطني المغربي للسياحة و الكائن بملتقى زنقة وادي المخازن و زنقة الزلاقة اكدال الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المقترح الدولي رقم DA/08/24

متعلق بأعمال إيواء وتبوير الموقعين الإلكترونيين WWW.VISITMOROCCO.COM و WWW.NTLA9AWFBLADNA.MA

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ:

مليون و اثنان وسبعون ألفا وثمان مائة درهم 1 072 800,00 درهم مع احتساب الرسوم.

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ: عشرون ألف درهم 20 000,00 درهم مع احتساب الرسوم،

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة ع.س.ن/237/ت

onmt TOURISM IN ACTION

المكتب الوطني المغربي للسياحة

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح دولي رقم DA/09/24

متعلق بأعمال تدبير مشاركة المغرب في معارض السياحة لسنة 2025.

في يوم الثلاثاء 21 يناير 2025 على الساعة 10.00 صباحا، سيتم بقاءة الاجتماعات بمقر المكتب الوطني المغربي للسياحة و الكائن بملتقى زنقة وادي المخازن و زنقة الزلاقة اكدال الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المقترح الدولي رقم DA/09/24

متعلق بأعمال تدبير مشاركة المغرب في معارض السياحة لسنة 2025.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ:

اثنان وثلاثون مليوناً وثلاث مائة وعشرون ألفاً ومائتا درهم 32 320 200,00 درهم مع احتساب الرسوم.

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ: خمس مائة ألف درهم 500 000,00 درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة ع.س.ن/237/ت

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور جليل - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب وجدة: إقامة الإرقطوني الطابق الثاني شارع الرقطوني الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

Jaridati1@gmail.com

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أوتوفرسل رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مكناس: 1 شارع مويطانيا مركز التجاري سبيلكت رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 - الفاكس: 0535.40.23.59 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الثانية للصحافة المكتوبة ع.ج.ي 022 - 05

توزيع: سبريس

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10 الترفيق الدولي: 0581030 رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

■ قسم الانشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62

■ قسم الانشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00 Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- عبد النبي الموسوي

- محمد زامي

- جلال كندالي

- محمد دهنون

- العربي رياض

- إدريس البعقلي

- عماد عادل

- حفيظة الفارسي

- خديجة مشرتري

الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma

البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير

عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير

سعيد منتسب

إعداد: أبو سلمى

**سودوكو
سهلة**

**سودو کو
متوسطة**

سودوكو
طبعة

حل سودوكو سهلة

9	8	4	3	7	1	2	5	6
1	5	7	4	2	6	8	9	3
3	6	2	9	8	5	1	4	7
4	2	3	8	6	9	7	1	5
8	9	5	1	3	7	6	2	4
6	7	1	5	4	2	3	8	9
5	3	6	2	9	8	4	7	1
7	1	8	6	5	4	9	3	2
2	4	9	7	1	3	5	6	8

3	9	2	4	1	5	7	8	6
7	1	8	6	2	9	5	4	3
5	4	6	7	8	3	2	9	1
4	2	3	1	7	6	8	5	9
6	5	7	3	9	8	4	1	2
9	8	1	5	4	2	3	6	7
2	3	4	9	5	1	6	7	8
8	7	9	2	6	4	1	3	5
1	6	5	8	3	7	9	2	4

حل المسهمة

[illegible][illegible]

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليية المفيدة وللفادة المسلية...

CHENILLE	↓	À MOI		CABRI	↓	NARRATION	ACCROUPI	↓	VIVANT	↓	LE PORTEUR			
		CANDIDE	↓	VÉLIN										
				←	PRÊTRE		←	BARRAGE						
					PUIS									
	ARTICLE		BEAU	↓			←	LENTEUR			←	ADDENDUM		
								POITRINE				CARAVANE		
					←	PAGAIE			←	SAIGNÉE		PRÉCÈDE UN APPEL		
						NON								
				←	MAGAZINE	↓			←	REBUFFADE				
					ÉGARÉ		FACILITÉ			BALEINE				
AMICALE	TATOUAGE	ÉTOURNEAU							←	SPORTIF		←	NÉGATION	
					←	L'ÉFOUX		RENFORT			←	SYMPATHIE	PRÉSERVATION	
				←	ESTAMPE				←	PEIGNE				
										MANNE				
					←	DÉTÉRMINÉ	LE RAYON DE MIEL	PRÉCÈDE UN APPEL		↓	←	FLUX	LE CHÊNE	
	NARRATIF		AIR	↓										
								←	LA MORGUE	BON AIGURE		CORPS	INCARNATION	
DENT		TEXTE	JAUNE D'ŒUF			←	ODORAT							
							ELLE							
				←	INTRUS			←	IDENTIQUES				←	SEM
				←	IMMUNISÉ			←	PALUCHE				←	CRASSE



الوداد ي دشن كأس العالم بمواجهة سيتي يوم 18 يونيو

الجولة الثانية

ستدور المباراة النهائية في ملعب "ميتلايف" في نيويورك.

في ما يلي برنامج باقي مباريات المجموعة السابعة:

الجولة الأولى

الوداد الرياضي - مانشستر سيتي (18 يونيو)
العين الإماراتي - جوفنتوس الإيطالي (18 يونيو)

الجولة الثالثة

الوداد الرياضي - العين الإماراتي (26 يونيو)
جوفنتوس الإيطالي - مانشستر سيتي (26 يونيو)



مهمة صعبة في انتظار الوداد

يخوض فريق الوداد الرياضي مباراته الأولى ضد مانشستر سيتي الإنجليزي، يوم 18 يونيو من العام المقبل بملعب لينكون فاينانشال فيلد بمدينة فيلاديلفيا بالولايات المتحدة الأمريكية، لحساب المجموعة السابعة من كأس العالم لكرة القدم للأندية 2025.

ويواجه الفريق الأحمر في مباراته الثانية فريق جوفنتوس الإيطالي يوم 22 يونيو من السنة القادمة على ذات الملعب، على أن يلتقي في المباراة الثالثة فريق العين الإماراتي في 26 من نفس الشهر على ملعب أودي فيلد بالعاصمة الأمريكية واشنطن.

الاتحاد

الرياضي

الانتين 09دجنبر2024 الموافق 07 جمادى الثانية 1446 العدد13.909

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

أولمبيك آسفي يتعادل مع حسنية أكادير بتسعة لاعبين

تعادل أولمبيك آسفي مع ضيفه حسنية أكادير، بدون أهداف، في المباراة التي جمعتهما، أول أمس السبت، على أرضية ملعب المسيرة باسفي، برسم الدورة 13 من البطولة الوطنية للقس الأول لكرة القدم.

وشهدت المباراة إشهار الحكم البطاقة الحمراء في وجه لاعبي أولمبيك آسفي عبدول درامان وبيدراوغو في الدقيقة 80، وأنس سوفير في الدقيقة التاسعة من الوقت الإضافي للقاء.

وعقب هذه النتيجة، رفع أولمبيك آسفي رصيده إلى 15 نقطة في المركز 11 مؤقتا، فيما ارتقى حسنية أكادير إلى المركز الثامن مؤقتا، برصيد 17 نقطة.

وفي مباراة مثيرة، تعادل الفتح الرياضي مع ضيفه الدفاع الحسني الجديدي، بثلاثة أهداف لمثلها، مساء الجمعة، على أرضية الملعب البلدي بالطنجة، في افتتاح مباريات الدورة 13.

وسجل الفريق الدكالي أولا عبر خالد بابا (د 32)، فيما أدرك التعادل للفتح أنس سرغات (د 45 + 1) وعزّز النتيجة أمين الصوان بالهدف الثاني (د 50)، قبل أن يحزن سفیان النازي الهدف الثالث للفتح (د 76)، وقص بعدها يوسف عريبيدي النتيجة بالهدف الثاني للدفاع الحسني (د 78)، وأدرك التعادل عمر العرجون (د 89).

وبعد هذه النتيجة، يحتل الفتح الرياضي المركز الثامن مؤقتا رفقة الرجاء الرياضي، برصيد 17 نقطة، بينما ارتقى الدفاع الحسني الجديدي مؤقتا إلى المركز الرابع، رفقة الوداد الرياضي والمغرب الفاسي برصيد 19 نقطة.

وعرفت هذه الجولة تأجيل ثلاث مباريات بسبب التزام فرق الرجاء الرياضي والجيش الملكي ونهضة بركان بالمناسات القارية.

النتائج وبرنامج باقي المباريات

الفتح الرباطي - الدفاع الجديدي 3 - 3
أولمبيك آسفي - حسنية أكادير 0 - 0

الخميس 19 دجنبر
نهضة بركان - النادي الكناسي (الرابعة مساء)
الجيش الملكي - الوداد الرياضي (السادسة مساء)
الرجاء الرياضي - اتحاد تواركة (الثامنة ليلا)

بيطار نائباً أول لرئيس الكونفدرالية الإفريقية للجمبار

انتخب عبد الصاقق بيطار، رئيس الجامعة الملكية المغربية للجمبار، نائباً أول لرئيس الكونفدرالية الإفريقية للعبة، وذلك خلال الجمع العام المنعقد بصر (1 - 5 دجنبر). كما تم انتخاب بيطار بالأغلبية المطلقة رئيساً للمنطقة الإفريقية الأولى التابعة للهيئة القارية للجمبار.

وذكر بلاغ للجامعة، يوم الجمعة، أن الجمع العام شهد أيضاً انتخاب مجموعة من الأطر التقنية في العديد من اللجان التابعة للكونفدرالية الإفريقية للجمبار.

وأضاف المصدر ذاته أن الأمر يتعلق بكل من علوي جمالي، عضواً في اللجنة التقنية للترومبولين، وعكرمة سهلال، عضوة في اللجنة التقنية النسوية، وفلاح الإدريسي، عضوة في اللجنة التقنية للجمبار الإيقاعي.

كما يتعلق الأمر بوسيم بولوك، عضواً في اللجنة التقنية للباركور، وعبد الإله رزيق، عضواً في اللجنة التقنية للجمبار الفني دكتورا.

منتخب الكيك بوكسينغ يشارك في بطولة إفريقيا

يشارك المنتخب المغربي لرياضة الكيك بوكسينغ في منافسات البطولة الإفريقية، التي تحتضنها العاصمة الجنوب إفريقية جوهانسبورغ ما بين 12 و19 دجنبر الجاري. وتتكون اللجنة الوطنية المشاركة في هذه المسابقة القارية المؤهلة لدورة الألعاب العالمية تشونغو 2025 بالصين، من مريم الموياريك في وزن أقل من 52 كلغ، ودعاء أخلوف في وزن أقل من 60 كلغ، وسمية التلاوي في وزن أقل من 70 كلغ لفئة الإناث. أما في فئة الذكور، فيتشكل الفريق الوطني من آدم بهجة في وزن أقل من 63,5 كلغ، وحمزة صبري في وزن أقل من 71 كلغ، ومروان الديوري في وزن أقل من 75 كلغ، وعبد الكريم العمراني في وزن أكثر من 91 كلغ.

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لرياضات الكيك بوكسينغ، المواي طاي، الصافات والرياضات المماثلة أن العناصر الوطنية ستبداً في صف الكابوان، وستكون مؤطرة تقنيا بمدير المنتخب الوطني، لحسن واسو، وبمساعدة المدرب منصف بوراس. وأضاف البلاغ أن المغرب سيكون ممثلاً أيضاً في هذه البطولة بمصطفى الغنام، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي للكيك بوكسينغ والذي تم تعيينه رئيساً لحكام الحلبة، ومشرفاً عاما على حكام هذه المنافسات.

صن داونز

يفرض

التعادل

على الجيش

الملكي

بالجديدة



الفريق العسكري يكتفي بنقطة داخل القواعد

أخطرها تسديدة أمين زحروح في الدقيقة 54.

وكان الفريق العسكري الأكثر خطورة في الشوط الثاني، حيث ضيع بعض المحاولات السانحة للتهديف، وسط معاناة من الدفاع الجنوب إفريقي. وعلى عكس مجريات اللعب، تمكن ماميلودي صن داونز من تسجيل الهدف، بواسطة اللاعب إكرام راينرز في الدقيقة 66.

واصل الفريق العسكري ضغفه على مرعى صن داونز من أجل إدراك التعادل، وهو ما تاتي له عن طريق محمد ربيع حريبات، بعد تمريرة من يوسف الفحلي في الدقيقة 74.

وبهذا التعادل، رفع الجيش الملكي رصيده إلى أربع نقاط في صدارة المجموعة الثانية، في حين يتواجد صن داونز في الوصافة بنقطتين.

يشار إلى أن الجيش الملكي سيحل ضيفاً على فريق مانيما الكونغولي، نهاية الأسبوع المقبل في الجولة الثالثة.

وأشاد هوبير فيلود، مدرب الجيش الملكي، بالأداء الذي قدمه فريقه في مواجهة الخصم الجنوب إفريقي، حيث قال في الندوة الصحفية التي تلت المباراة: "كانت مواجهة قوية جداً من الجانبين. كنا في مستوى المهمة، خاصة أننا عملنا بجِد لاستعداد لمواجهة فريق كبير بحجم صن داونز. بشكل عام، لم تكن في خطر حقيقي سوى في بعض اللحظات خلال نهاية المباراة".

وأضاف: "على الرغم من بعض الأخطاء، أظهرنا جودة في بناء اللعب،

مصطفى الناسي

اعتبر مانكوبا مانغيثي، مدرب ماميلودي صن داونز الجنوب إفريقي، أن فريقه كان يستحق الانتصار على الجيش الملكي، في المباراة جمعتهما مساء أول أمس السبت.

وقال مانغيثي في تصريحاته التي تلت المباراة: "أظن أنه كان علينا الفوز بالمباراة، وللاسف حين أصيب أحد لاعبيننا جاء هدف التعادل".

وواصل: "لعبنا ضد فريق جيد جداً، وهنيئاً للجيش الملكي بحصوله على نقطة التعادل، وأنا مؤمن بأننا كنا نستحق الفوز".

وتابع: "أنا سعيد بنقطة التعادل، وللاسف كان يمكن تقديم الأفضل وعملنا بشكل جيد، وخلقنا فرصاً أخرى للتسجيل، وفي الممثل قدمنا أداء جيداً".

وتعادل فريق الجيش الملكي أمام ضيفه ماميلودي سان داونز الجنوب إفريقي بهدف لمثله، في المباراة التي جمعتهما مساء أول أمس السبت، برسم الجولة الثانية من دور مجموعات دوري أبطال إفريقيا.

وشهد الشوط الأول شحا في فرص التهديف من الطرفين، حيث كانت أبرز محاولة للفريق المغربي، عن طريق تسديدة أنس باش، بينما لم يستطع الفريق الجنوب إفريقي تهديد شباك المهدي بنعبيد.

وبعد الاستراحة، باشر الجيش الملكي بالضغط بشكل مكثف على دفاع صن داونز، حيث كان قريباً من تسجيل التقدم في أكثر من مناسبة، وكانت

استياء جماهيري بسبب النهج التكتيكي للمدرب سايبنتو

الرجاء الرياضي يهدر فوزا كان في المتناول أمام مانيما

15) دجنبر (الجاري)، فيما يحل الجيش الملكي ضيفاً على اتحاد مانيما (14 دجنبر الجاري).

وفي ما يلي برنامج مباريات المجموعة الثانية من دور المجموعات من عصابة الأبطال الإفريقية لكرة القدم.

السبت 14 دجنبر 2024
اتحاد مانيما - الجيش الملكي

الأحد 15 دجنبر 2024
ماميلودي صن داونز - الرجاء الرياضي

الجمعة 3 يناير 2025
الجيش الملكي - اتحاد مانيما
الرجاء الرياضي - ماميلودي صن داونز

افتقدوا الراحة الكافية ولم يتأماوا لمدة 24 ساعة، بسبب بعض المشاكل في فندق الإقامة، أهمها عدم توفر غرف متاحة كافية.

وخلف هذا التعادل، ولاسيما طريقة تدبير المدرب سايبنتو لمجريات اللقاء، استياء كبيرا في صفوف محبي الفريق الأخضر، الذين تحسروا على إهدار فوز كان في المتناول أمام فريق، وصف بالأضعف في هذه المجموعة، حيث أظهرت الإحصائيات أن الرجاء سجل أضعف نسبة استحواذ على الكرة في تاريخه، حيث لم تتعد 29 بالمائة، بفعل النهج التكتيكي العقيم للمدرب البرتغالي، الذي اختار التراجع إلى الوراء من أجل الدفاع عن هدف السبق، تاركا المبادرة المطلقة للاعبي مانيما.

وحتى اللاعبين نالوا حظهم من الانتقاد، وفي مقدمتهم أنس الزنيثي الذي كثرت أخطاؤه في الآونة الأخيرة، واستقبلت شبابه العديد من الأهداف. وارتفعت مطالب الجماهير بضرورة العودة بالانتصار من جنوب إفريقيا أمام صن داونز، حتى يحافظ الفريق على حظوظه في العبور إلى ربع النهائي. وأعقب هذه النتيجة، يحتل الرجاء الرياضي المركز الأخير برصيد نقطة واحدة، فيما يحتل مانيما المركز الثاني رفقة صن داونز برصيد نقطتين، خلف الجيش الملكي المنحصر بثلاث نقاط.

وفي الجولة المقبلة، يرحل الرجاء الرياضي لمواجهة ماميلودي صن داونز

حصد فريق الرجاء البيضاوي نقطته الأولى، بعدما عاد من كينشاسا بتعادل مع مضيفه مانيما الكونغولي الديمقراطي 1 - 1 على أرضية ملعب "الشهداء" ضمن المجموعة الثانية.

وكان الفريق الأخضر مني بخسارة افتتاحية على يد الجيش الملكي بهدفين دون مقابل.

وترجع الرجاء نفوقه في بداية اللقاء إلى تقدم، عبر يونس النجاري، الذي راوغ المدافعين وسدد بقوة من داخل المنطقة إثر تمريرة أمامية بينية من نؤفل الزرهوني (17).

وأعاد المدرب البرتغالي للرجاء ريكاردو سايبنتو فريقه إلى الخلف، معتمدا على التكتل الدفاعي والانطلاق بالمرتدات السريعة، التي لم تات بالنتيجة المطلوبة، فأحكم الفريق المضيف سيطرته على المجريات طوال الوقت المتبقي، وتمكن مانيما من إدراك التعادل عبر جوزيف باكاسو، الذي سدد كرة قوية فشل الحارس المخضرم أنس الزنيثي في التعامل معها (80). وبرر البرتغالي ريكاردو سايبنتو، مدرب الرجاء الرياضي، هذا التعادل المخيف للأمل، بغرور رحلة ومدتها الطويلة، إضافة إلى بعض المشاكل في مقر إقامة النادي.

وأوضح سايبنتو في الندوة الصحفية التي تلت المواجهة، أن لاعبيه



الخضر يفشلون في الحفاظ على تقدمهم

الجمعة 10 يناير 2025
الجيش الملكي - الرجاء الرياضي
اتحاد مانيما - ماميلودي صن داونز

الجمعة 17 يناير 2025
ماميلودي صن داونز - الجيش الملكي
الرجاء الرياضي - اتحاد مانيما

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

تكريم الدكتور عمر البطاس . . تتويج مستحق لمسيرة 25 سنة من النضال لأجل حقوق الإنسان وضحايا التعذيب في المغرب



المقدمي المهدي

تم يوم 13 نونبر الماضي، بمدرج جميلة هاشيم بكلية الطب والصيدلة بمدينة الدار البيضاء، الاحتفاء بالدكتور عمر البطاس ومسيرته الحافلة بالنضال من أجل حقوق الإنسان وضحايا التعذيب، وتم تسليط الضوء على مساهماته الكبيرة في مجال حقوق الإنسان والعمل الإنساني في المغرب، إلى جانب التزامه الثابت بحقوق الإنسان ودعمه لضحايا الانتهاكات الجسيمة، وللتذكير، بُدع الدكتور عمر البطاس طبيبياً وناشطاً بارزاً في مجال حقوق الإنسان، حيث تمتد مسيرته المهنية لأكثر من 25 عاماً في حماية حقوق الإنسان، خاصة في دعم ضحايا التعذيب والعنف. وقد توجت هذه الجهود بانتخابه خبيراً في الأمم المتحدة ضمن اللجنة الفرعية لمنع التعذيب، وهي هيئة معاهدات أنشئت بموجب اتفاقية مناهضة التعذيب.

شهادات مميزة تكرم 25 عاماً من العطاء

يقول الدكتور عمر البطاس حول تكريمه: «هذا الاعتراف القوي، القادم من جميع الإخوة والأطباء والأصدقاء الذين جاؤوا من جميع أنحاء المغرب، مبادرة أسعدتني ولم أكن أتوقعها! حيث إن الجميل في ثقافتنا هو ثقافة الاعتراف. اليوم، سعدت كثيراً بتتويج هذه السنوات الـ 25 من العمل الدؤوب، وبشغف لا يزال قائماً منذ بداياتي إلى اليوم، والذي زاده بهاء هذا التكريم، والذي صاحبه انتخابي خبيراً في الأمم المتحدة في اللجنة الفرعية لمنع التعذيب»، وأردف قائلاً: «إن نصيحتي اليوم، للجيل الجديد - والتي قد تبدو قديمة لا تتوافق مع نهج حياتهم - أن يتخذوا من الكتاب جلسياً وصاحباً لهم!».

وفي شهادته في حق عمر البطاس قال المحجوب الهيمية، الأمين العام السابق للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان: «صديقي العزيز الدكتور عمر البطاس، بالإضافة إلى منصبه المهني كاستاذ بهذه الكلية (كلية الطب والصيدلة - الدار البيضاء)، هو رجل حقوقي باتمام، لأنه ساهم في عدة

رجل أعمال صيني يأكل

موزة اشتراها بأكثر

من 6 ملايين دولار



وفي رجل اشترى عملاً فنياً يمثل موزة مثبتة على حائط لقاء 6,2 ملايين دولار بوعد الجمعة، وأقدم على تناول قطعة الفاكهة، ففي أحد فنادق هونغ كونغ الفاخرة، أكل جاستن صن، وهو رجل أعمال صيني أميركي ومؤسس منصة «ترون» للعمليات المشفرة، الموزة التي تمثل عملاً فنياً، أمام عشرات الصحفيين والمؤثرين.

وقبل إقدامه على هذه الخطوة، ألقى الشاب البالغ 30 عاماً كلمة وصف فيها العمل الفني بأنه «إبداعي»، مشيراً إلى أوجه تشابه بين الفن التصويري والعملات المشفرة. وقال بعد أن التهم أول قضمة الموزة: «إنها أفضل بكثير من أي موزة أخرى. هي فعلاً لذيدة».

يتألف العمل الذي يحمل اسم «كوميديان» من موزة معلقة على حائط بقطعة كبيرة من شريط لاصق فضي، تولى ابتكاره الفنان الإيطالي المتعدد والمخبر لاسفرازان ماوريتسيو كاتيلان. ويبيع هذا العمل الفني مقابل 6,2 ملايين دولار، ضمن مزاد نظمته دار سونديز خلال الأسبوع الفائت في نيويورك. وقال جاستن صن إنه شعر بـ«ارتياح» في الثواني العشر الأولى التي تلت عملية البيع، ثم اتخذ قراراً بتناول حبة الفاكهة. وأوضح، اليوم الجمعة، أن «أكل الموزة خلال مؤتمر صحفي قد يكون جزءاً من تاريخها». وهذا العمل موجود في ثلاث نسخ، ويرمي إلى إعادة طرح مفهوم الفن وقيّمته. وتم الحديث عنه بشكل كبير منذ عرضه للمرة الأولى عام 2019 في ميامي. ويحصل صاحب أحد الأعمال على شهادة أصالة، بالإضافة إلى تعليمات بشأن كيفية استبدال حبة الفاكهة عندما تبدأ بالتفح.

وقارن صن الأعمال التصويرية مثل «كوميديان» بفن رموز «إن إف تي» (رموز غير قابلة للاستبدال بفن رموز راسي (الفلسطيني) وشيرلي (اليهودية) وأفراد عائلتهما، تتيج الحصول على شهادة أصالة رقمية)، وتقنية «بلوكتشين» (سلسلة الكتل) التي تقوم عليها العملات المشفرة. وأشار إلى أن «معظم هذه الأشياء والأفكار موجودة بما هي ملكية فكرية وعلى الإنترنت، وليست غرضاً مادياً».

وتلقى المشاركون في المؤتمر الصحفي الجمعة لافقة من الشريط اللاصق وموزة بغطاء هدية تذكارية.

ندوة «الإعلام والسرطان» بالدار البيضاء تدعو إلى الدعم النفسي وتعامل الإعلام الإيجابي مع المرض



عبد الحميد جماهري الكاتب والصحافي ومدير نشر جريدة «الاتحاد الاشتراكي»

محمد شروق رئيس جمعية «نحن والسرطان»

البروفيسور عبد اللطيف ابن ايدار

وذكر البروفيسور عبد اللطيف ابن ايدار الحضور ببعض سبل الوقاية من مرض السرطان انطلاقاً من التغذية الصحية إلى ممارسة الرياضة مروراً بتفادي الكحول والتدخين، داعياً الأسر إلى التفحج الفتيات من 11 إلى 15 سنة من أجل تفادي سرطان عنق الرحم في المستقبل، وهو لقاح مجاني. أما الإعلامي والأديب عبد الحميد جماهري، فدعا إلى أنسنة مرض السرطان وتناوله إعلامياً بدون وصف ولا نعت، حتى يتحول في الأذهان من مرض صامت بكل ما يحمل ذلك من هواجس وأشياخ مخيفة، إلى مرض ناطق قابل للمواجهة والعلاج والهزيمة من طرف الطب وأيضاً من طرف المرضى، مشيراً إلى أن للإعلام دوراً مهماً وحاسماً في نقل الصورة الحقيقية غير المخيفة للسرطان.

وأشار جماهري إلى غياب إحصائيات ومعطيات عن مرض السرطان بالمغرب، وأبرز الحاجة الماسة لمجلات متخصصة حول الموضوع، إضافة إلى ندرة الصفحات والبرامج الطبية في الإعلام بأنواعه المكتوبة والسمعية البصرية، مشدداً على أن ما يقال عن الإعلام في علاقته مع السرطان، يجب أن ينتهي إليه التحليل السيميائي والتلفزيوني. يذكر أن جمعية «نحن والسرطان» التي تأسست في نونبر 2016، تركز على الدعم النفسي والاجتماعي لمرضى السرطان ونويعهم، وأنها بصدد إعداد دليل لتعامل الإعلام مع مرض السرطان، للقيام بدور إيجابي في التوعية والتحسيس وتفاذي كل ما من شأنه المس بنفسية المرضى التي هي أساس كل علاج.

نظمت جمعية «نحن والسرطان» بشراكة مع المعهد العالي للصحة والإعلام، يوم الجمعة 6 دجنبر 2024 بمقر المعهد، ندوة حول موضوع «الإعلام والسرطان»، شارك فيها البروفيسور عبد اللطيف ابن ايدار، الذي يعتبر من الأطباء المغاربة الأوائل في طب السرطان؛ والمدير السابق لمركز محمد السادس لعلاج السرطان وعبد الحميد جماهري الكاتب الصحافي ومدير نشر جريدة «الاتحاد الاشتراكي». وفي افتتاح الندوة قال محمد شروق، رئيس جمعية «نحن والسرطان»، إن الهدف الأساس من هذه الندوة هو بعث رسالة إلى نساء ورجال الإعلام لتجنب توظيف تلك الأوصاف الهدامة والمدمرة لمرضى السرطان، أمثال الخبيث والفتاك والقاتل و«الخابث»، موضحاً أن لهذه الأوصاف والمصطلحات انعكاساً سلبياً على نفسية المرضى، علماً أن للجانبة النفسية والذهني دوراً حاسماً في مكافحة السرطان والشفاء منه. بدوره البروفيسور ابن ايدار الذي تخرج على يديه كاستاذ بكلية الطب بالدار البيضاء أغلب أطباء السرطان بالمغرب، أكد أن المغرب شهد تطوراً كبيراً في علاج السرطان على امتداد أربعين سنة، إذ من مركزين لعلاج السرطان بالرباط والدار البيضاء، أصبحت المملكة تتوفر على مركز في كل جهة. وأضاف أن وسائل كشف المرض وعلاجه تطورت بشكل كبير مما يفرض تغيير النظرة إلى السرطان من مرض بكل تلك الحملوة المدمرة إلى مرض مزمن قابل للعلاج.

اختتام المهرجان الدولي للفيلم بمراكش بفوز الفيلم الفلسطيني «ينعاد عليك» بالنجمة الذهبية



سعيد منتسب

وبين ناستيا وصوفيا، وبين صوفيا وصديقتها في أوكرانيا، وبين صوفيا والبكس، وبين ناستيا وفيدير. الكل يواجه أسئلة العودة، وإلى أين يعودون، وما إذا كان واجب رومان هو وطنه، والثاني «القرية المجاورة للجنة» للمخرج

إنه فيلم عتيقة بين أفراد الأسرة ساهمت في منح الفيلم دينامية سردية درامية عن الحرب دون تصويرها، لكنه بالمقابل يوظف كاميرا ذكية في تازيم الزمن النفسي وفي خلق صدام درامي، وأيضاً في بناء استعارة مذهلة تحيل إلى الحرب دون أن تفشي ذلك مباشرة.

بالنسبة لجائزة لجنة التحكيم، فقد تقاسمها فيلمان، الأول: فيلم «الكوخ» للمخرجة سيلفيا شنيش، والثاني «القرية المجاورة للجنة» للمخرج الصومالي مو هاراي. ويحكي الفيلم عن وقوع حادث غامض يرتبط بالأطفال، ويبحث اللنام عن قضايا عميقة تخص الصراعات الأسرية والقلق الوجودي. خلال هذا الفيلم، توظف المخرجة، بحذق، تقنية اللامرئي و فراغات الصمت لخلق مناخ ضاغط تعزز إدارة إخراجية فنية ورؤية متوغلة في حميميات الكائن. أما فيلم «القرية المجاورة للجنة» فيحكي عن الحياة الصعبة لعائلة صومالية في ظل الحرب، وهيممة الموت والقبور والأمية. ففي هذا الفيلم المدهش، هناك تسلسل ديناميكي للماسي والرغبة في تجاوزها بالكبح والأحلام، وأيضاً بالحلم الذي يقدمه لنا الفيلم من حيث لا نتوقع. كما يتمتع الفيلم، الذي تم تصويره على مدار ثلاثة أشهر في الصومال، بمهارة بصريّة مذهلة، وهو إنجاز خاص بمدير التصوير المصري، مصطفى الكاشف، الذي كشف عن براعة في التاطير، وغالباً ما يضع شخصياته على حافة لحظة واسعة تظهر فيها وسائل الراحة في منزلهم أو جمال المناظر الطبيعية الوعرة المحيطة بهم. إلى ذلك، فازت الفلسطينيتان منار شهاب ووفاء عون بجائزة الأداء النسائي عن فيلم «ينعاد عليك» لألكسندر قبتي، بينما ألت جائزة الأداء الرجالي للممثل الأوكراني رومان لوتسكي عن الفيلم البولوني «تحت البركان» لداميان كوكر.

تشير إلى أن لجنة تحكيم المسابقة الرسمية كانت تتشكل من رئيسها المخرج الإيطالي لوكا جوادانيني، والمخرج الإيراني علي عباسي، والمخرجة الهندية زويا اختر، والممثلة الأمريكية باتريشيا أركيت، والممثلة البلجيكية فيرجيني إيغرا، والممثل الأسترالي جاكوب إلغوري، والممثل البريطاني-الأمريكي أندرو غارفيلد، والممثلة المغربية نادية كونداء، فضلاً عن المخرج الأرجنتيني سانتياغو ميتري.

ألت النجمة الذهبية للدورة الواحدة والعشرين للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش للمخرج الفلسطيني ألكسندر قبتي عن فيلم «ينعاد عليك»، الذي يحكي قصة راسي (الفلسطيني) وشيرلي (اليهودية) وأفراد عائلتهما، وما تنطوي عليه علاقتهم الصعبة بإسرتيها وبحبيبتهم، من توترات متشابكة تؤثر عليها الديناميكيات الخفية التي تلعب دوراً عندما يعيش الناس في دولة شديدة العسكرة والانقسام. كيف يمكن للعلاقات الشخصية أن تعكس أو تشكل في إرادة الدولة؟ كيف يمكن للقوى الوطنية أن تعيد تشكيل العلاقات، أو حتى تفرقها؟ وكيف تعاني النساء من القيد التي غالباً ما تكون أبوية (قصة فيفي)؟ وكيف يمكن أن تعيش «فلسطينيتك» داخل سرديّة إسرائيلية شديدة الكثافة؟

فيلم يرصد الحياة اليومية في حيفا، فتكشف ونحن نتابع الفلسطينية فيفي التي تشتغل- بدوام جزئي- مساعدة معلمة في مدرسة ابتدائية، كيف يعزز التعليم الإسرائيلي المشاعر المعادية للحرب وضرورة وجود جيش قوي. تشاهد الأطفال يكتبون بطاقات للجنود، ويعلمون أن سلامتهم تعتمد على هذه القوة المسلحة المنتشرة في كل مكان. بل إن هذه الأفكار تتكلس لتتحول إلى هوية وطنية يتم توظيفها لخلق المزيد من الانقسام بين الفلسطينيين واليهود. إنها إسرائيل التي تحجب فلسطين، وتعرض سرديتها و«لغتها» وقانونها القائم على «البلطجة» (حادث الاعتداء على رامي) والكتب (إجهاض شيرلي) من أجل حجب تاريخ آخر: تاريخ فلسطين.

أما جائزة الإخراج، ففكر بها المخرج البولوني داميان كوكر عن فيلم «تحت البركان» الذي يتناول الحرب في أوكرانيا من خلال قصة عائلة أوكرانية تقضي عطلتها في تينيريفي: «رومان» البالغ من العمر أربعين عاماً (رومان لوتسكي)، وزوجته ناستيا (اناسازيا كارينيتكو)، والمراة صوفيا (صوفيا بيريوفسكا) والصغير فيدير (فيدير بوجاتشوف)، الذين انهبوا لتو عطلتهم، غير أنهم، وهم على أرضية المطار للعودة إلى كيبف، تتدخل الحرب. فيضطرون إلى البقاء، مما يفرض عليهم الإقامة في فندق، وهناك أمام الانتظارية القاتلة التي يجدون أنفسهم فيها، وبسبب انقطاع أخبار الأهل، والقلق من الدمار الذي قد يلحق ببلادهم جراء القصف الروسي المتلاحق على عدة مدن أوكرانية، فيحتمل الفيلم في مسارات وتوترات تعيد تعريف العلاقات التي تربط بين رومان وناستيا، وبين رومان وابنيه.